برنامج مقترح قائم على التعليم الممتع لتنمية بعض مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الرياض

أ.م.د. إبراهيم محمد علي
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية – جامعة المنصورة

ملخـــص:

يهدف هذا البحث إلى تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الرياض خلال التعليم الممتع؛ ولتحقيق هذا الهدف يعرض البحث أربعة محاور هي كالآتي: المحور الأول: مشكلة البحث وخطوات بحثه، والمحور الثاني: دور التعليم الممتع في تنمية مهارات التواصل الشفوي:، والمحور الثالث: بناء أدوات البحث وتطبيقها، والمحور الرابع: نتائج البحث، وتفسيرها، ومناقشتها، وتوصياته، ومقترحاته.

وفيما يلي بيان بتلك المحاور:

المحور الأول: مشكلة البحث، وخطوات بحثه:

يهدف هذا المحور إلى تحديد مشكلة البحث، وخطوات بحثه؛ بعرض مقدمة توضح أهمية مرحلة رياض الأطفال، وأهمية التواصل الشفهي للأطفال في هذه المرحلة، وأهمية التعليم الممتع، ومدى الاهتمام بذلك، والإحساس بمشكلة البحث، وتحديدها، وبيان أهميته، وحدوده، وأدواته، وفروضه، وإجراءاته، وتحديد مصطلحاته، كما يلي:

أولاً: المقدمة:

يعدُّ الاهتمام بالطفولة في أي مجتمع من المجتمعات اهتماماً بمستقبل هذه المجتمعات، كما أنَّه يعدُّ مقياسًا لتقدُّمها وتحضرها، وما ذلك إلا لأهمية هذه المرحلة المهمة من عمر الطفل، التي تتشكل فيها شخصيته، ومعارفه، وتنمو ميوله ورغباته، وتتبدى في هذه المرحلة قدراته، واستعداداته لامتلاك المهارات المختلفة.

وتُعدُّ هذه المرحلة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، ففيها تشتد قابليته للتأثر بالعوامل المحيطة، وتتفتح ميوله واتجاهاته، ويكتسب ألوانًا من المعرفة والمفاهيم والقيم وأساليب التفكير ومبادئ السلوك، مما يجعل السنوات الأولى حاسمة في مستقبله، وتظل آثارها العميقة في تكوينه مدى العمر.(شبل بدران، ٢٠١٢، ٢٤٥)

وعلى المستوى اللغوي تعد مرحلةّ الروضة من أهم مراحل النمو اللغوي لدى الأطفال؛ إذ تتميز بسرعةّ النمو اللغوي تحصيلاً وتعبيرًا وفهمًا، ويتّجه التّعبير في هذه المرحلة نحو الوضوح والدقة والفهم.

ولذلك يُعدُّ النمو اللغوي في هذه المرحلة أساسًا ومدخلاً مهمين لعملية التطبيع الاجتماعي ولنمو الطفل عامة، ويأخذ النمو اللغوي تقدمًا كبيرًا في هذه المرحلة، سواء من

حيث زيادة الفهم أو الحصيلة اللغوية أو التلفظ أو تكوين الجمل.(ثناء الضبع،٢٠٠١، ٣٨)

ومن المعروف أنَّ الاتصال اللغوي الشفوي عملية ثنائية يتبادل فيها المرسل والمستقبل الأدوار، فالمرسل قد يكون في أثناء الحديث مستقبلاً، والمستقبل قد يكون مرسلاً. وبهذا يعتمد التواصل الشفوي اللغوي على جانبين: الاستماع والتحدث، ولا بد من العناية بهما في أثناء تدريس اللغة العربية وتنمية مهاراتها المختلفة، فالاستماع والتحدث شيئان متلازمان، والعلاقة بينهما علاقة تأثير وتأثر؛ لذا لا استماع بدون تحدث، ولا تحدث دون استماع، مما يعني أنَّ كلاً منهما مكملٌ للآخر، والتأثير بينهما تأثير متبادل.

وقد ذكرت **طاهرة الطحان** (٢٠٠٣، ٩) أنَّ الاستماع والتحدث فنان من فنون اللغة وثيقا الصلة ببعضهما، فكلاهما يؤثر في الآخر، ويتأثر به، فالاستماع نتاج التحدث من قبل المحيطين بالطفل، والتحدث نتاج ما استمع إليه الطفل من حروف وكلمات وتعبيرات، وإذا كان الاستماع هو وسيلة الطفل الأولى للاتصال الخارجي، والتعامل معه، فالتحدث هو وسلة الطفل أيضًا للتعبير عن رغباته واحتياجاته وأفكاره.

وبالنسبة للطفل تزداد أهمية الاستماع لديه؛ كونه المهارة الأولى التي يتواصل بها هذا الطفل لفهم الآخرين والتفاعل معهم، كما أنَّه أساس النمو اللغوي لديه، فالإنسان يستمع ثمَّ يفهم، ثمَّ يصدر الاستجابة بناءً على الفهم الناتج عن الاستماع، كما أنَّه أكثر أساليب التواصل استخدامًا. (محمد سعيد، ٢٠٠٧، ٥١)

أمَّا التحدث فهو وثيق الصلة بالاستماع، وهو الوجه الآخر للتواصل الشفوي؛ لذا ينبغي الاهتمام به، وإعطاؤه أولوية تتناسب وأهميته التي يستمدها من حيث إنَّه جزء رئيس في ممارسة اللغة واستخدامها، كما أنَّه يعدُّ من أهم أهداف تعليم اللغات؛ إذ يهدف تعليم اللغة إلى تكوين شخصية قادرة على التعبير عمَّا يجول بخاطرها من الأفكار والمشاعر والاتجاهات، ومواجهة مواقف التواصل اليومي بإيجابية وفعالية ويسر.(محمد سعيد، ٢٠٠٧، ٥٢)

إنَّ الأطفال ومنهم أطفال الرياض يحتاجون إلى الكلام والاستماع؛ ليتكون لديهم رصيد مقبول من المفردات والتركيب اللغوية، وتتكون لديهم القدرة على تركيب الجمل المفيدة؛ ليتحقق لهم بعد ذلك التعبير عن آرائهم، وعرض أفكارهم بطريقة صحيحة وأداء مقنع، كما يحتاجون إلى التمكن من مهارات الاستماع الأساسية والمناسبة لأعمارهم؛ ليتمكنوا من فهم كلام الآخرين ومرادهم، وتحليل آرائهم، ونقد ما يسمعونه، والبناء عليه، وتقديم الردود المناسبة؛

وكل ذلك ليكتمل الموقف اللغوي، ويكون له قيمة وأثر لدى هذه الفئة من الأطفال.

وبما أنَّ التواصل الشفوي له أهميته سواء أكان ذلك داخل البيئة التعليمية أم خارجها، فإنَّ القصور في مهاراته والصعوبة في أداء تلك المهارات لها تأثيرها على المتعلم، حيث تؤدي إلى إضعاف قدرته على التعلم واكتساب المعلومات، كما تؤدي أيضًا إلى إضعاف قدرته على التأمل الشفوي بكفاءة وثقة مع العالم الخارجي إرسالاً واستقبالاً.(ريم عبدالعظيم، ٢٠١١، ٢٦٣-٢٦٤)

وعلى مستوى المدرسة فالتواصل الشفوي أحد العوامل المهمة التي تعزز القدرة على التعلم عند المتعلمين من خلال وضوح النطق وصحته، والقدرة على صياغة الأفكار في عبارات تتسم بالبساطة والدقة والسرعة في التعامل.(فاطمة شريف، ٢٠٠٤، ٥٣)

ومن المعروف أنَّ المهارات اللغوية تعدُّ مطلبًا مهمًا في مرحلة الروضة؛ لأنَّ هذه المهارات تؤدي وظائف متعددة، فهي أداة الطفل للتواصل والتفاهم مع من حوله، كما أنَّها أداته في تكوين المفاهيم، وفي التعبير عن نفسه ووجدانه واحتياجاته.(هدى الناشف، ٢٠٠٧، ١٦)

وبالرغم من هذه الأهمية والمكانة لمهارات التواصل الشفوي فإن هناك ضعفًا لدى المتعلمين، ومنهم أطفال الرياض، ويؤكد ذلك ما ذكرته دراسات عديدة أشارت إلى وجود هذا الضعف، وأرجعته إلى استخدام طرائق تدريس تقليدية، وغير مناسبة لأعمار المتعلمين، ومن هذه الدراسات على سبيل المثال: دراسات (محمد الصويركي، ٢٠٠٤، ٦ ؛ وليد زريقات، ٢٠٠٩، ٥ ؛ على الصمادي، ٢٠١١، ٧ ؛ ؛ خالد بني عامر، ٢٠١٢، ٨ ؛ بدوي الطيب،٢٠١٤، ٢٦).

وبما أنَّ أطفال الرياض يميلون بطبيعتهم إلى المرح والتسلية واللهو واللعب، كان من الضروري توظيفها كمواقف لتعليمهم، وجعلها مدخلا لإكسابهم المهارات المختلفة، ومنها مهارات التواصل الشفهي، ومن هذا المنطلق ظهر ما يطلق عليه التعليم الممتع كمدخل جديد لتعليم المتعلمين ولاسيما أطفال الروضة وتلاميذ المرحلة الابتدائية، والذي يقوم على إشاعة المرح والتسلية والتشويق لدى هؤلاء المتعلمين، ومن خلاله يتم إكسابهم كثيراً من المفاهيم والمهارات.

فقد ذكر محمد الصويركي (٢٠٠٤، ٥)أنَّ إثارة روح المرح والتسلية واللعب تجعل المتعلمين أكثر فاعلية ومشاركة في الموقف التعليمي، وتضعهم في مواقف تشبه مواقف الحياة اليومية، وتدفعهم وتساعدهم على تركيز الانتباه والتخيل والابتكار والإبداع، حيث هدفت دراسته إلى معرفة أثر استخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية

ومهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في الأردن.

وأشارت فاطمة الفلاح(٢٠٠٩، ٢٦٤) إلى استخدام الفكاهة كاستراتيجية لتنمية التعبير التواصلي لدي أطفال الروضة بليبيا، وقد أوصت باستخدام الفكاهة تربويًا عند التعامل مع الطفل سواء في البيت أو الروضة، ومراعاة توفير جو نفسي تربوي مرح، متقبلاً ومقدرًا للطفل ومشجعًا على نموه، وإتاحة الحرية لتلقائية حركة الطفل وتعبيره، وتشجيع مبادرته ومشاركته الاجتماعية.

وفي السياق ذاته قام قسم التدريب والامتحانات والملحق التعليمي (٢٠١٢) باستخدام التعليم الممتع عن طريق ألعاب تعليمية لتنمية مهارات الدقة والسرعة والتصنيف والتفكير من خلال الألعاب اليدوية والحاسوب،وقد توصلت الدراسة إلى أهمية استخدام هذه الألعاب في تنمية هذه المهارات. (TES: Times Educational Supplement,2012,

كما قام رولف وجريجوري (٢٠١٥) باستخدام التعليم الممتع عن طريق الرحلات التعليمية إلى المتاحف في سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا، وقد كان لهذا النوع من التعليم أثر كبير في دراسة التاريخ. (Rohlf،Gregory1 2015,517)

كما استخدم لامب واينت(٢٠١٦) التعليم الممتع والمشوق للطلاب والمعلمين عن طريق الهواتف الذكية وتطبيقاتها لتنمية مهارات الاستماع والتحدث، وذلك من خلال عرض تشويقي لبعض الصور الخاصة بالأطعمة والحيوانات والأحياء المائية، وقد توصلت الدراسة إلى أهمية استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى المتعلمين.(Lamb, Annette,2016,45)

كما أوصت دراسة(محمود كاتبي، ٢٠١٠، ٢١٤) بضرورة توظيف الألعاب بشكل تربوي، واستغلالها في تعليم طفل الروضة بدمشق كثيراً من المفاهيم والمهارات؛ لأنَّ الطفل في هذه المرحلة العمرية يتعلم أكثر مفاهيمه عن طريق اللعب بشكل تعليمي.

وفي دراسة حول الألعاب والإمتاع قام بيكر ولاين(٢٠١٢) باستخدام الألعاب التعليمية والانترنت لتنمية الأنشطة الاجتماعية والخبرات المدرسية لذوي الاحتياجات الخاصة وقدموا للمربين برنامجًا لتنمية ذلك، وقد توصلت النتائج إلى أهمية الألعاب التعليمية واستخدام الانترنت في تنمية الرغبة في التعلم والتواصل مع الآخرين.-(Baker, Lynne M, 2012,119-123)

كما أوصت دراسة (بدوى الطيب، ٢٠١٤، ٥٤) بضرورة توفير المواقف الحيوية التي يمكن من خلالها ممارسة مهارات التواصل اللغوي، فالتعلم يتطلب أنْ يتعرض المتعلم للموقف السلوكي المراد تعلَّمه.

كما هدفت دراسة أيتن وزملائه (٢٠١٦)إلى استخدام الألعاب التعليمية كإحدى استراتيجيات التعليم الممتع في تنمية الدافعية، وتوسيع المعرفة بالجملة الفعلية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وقد توصلت الدراسة إلى أهمية الألعاب التعليمية في تنمية ذلك. (Iten, Nina; Petko, Dominik,2016,151-163)

ثانياً: الإحساس بالمشكلة:

رغم الأهمية والمكانة لمهارات التواصل الشفوي إلا أنَّ هناك ضعفًا لدى المتعلمين، ومنهم أطفال الرياض في التواصل الشفوي مع الآخرين، بغرض تحقيق أهدافهم والتعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم، ويؤكد ذلك ما يأتي:

- ملاحظة الباحث للأداء الشفوي الضعيف لأطفال الرياض، وتتمثل مظاهر هذا القصور لديهم في ضعف القدرة على التعبير عمَّا في نفوسهم بالشكل المطلوب، وفي ضعف الاستماع والإصغاء لما يقال إليهم، رغم أنَّ هذه المرحلة العمرية من المراحل المهمة التي يمر بها الأطفال، وضعفهم في تحقيق التواصل الشفوي المطلوب في هذه المرحلة يعرضهم للإخفاق في المراحل العمرية والتعليمية اللاحقة.
- زيادة الشكوى من المعلمات وأولياء الأمور في الآونة الأخيرة من وجود ضعف ملحوظ في المهارات اللغوية لدى الأطفال، فكثير منهم لا يستطيعون التعبير عمَّا يريدون بصورة واضحة، بل وصل الأمر بكثير منهم إلى درجة التوقف عن النطق والتحدث في المواقف الحيوية أمام الآخرين. (هند الجميلي، ٢٠١٣، ٢١؛ ماجدة محمد، ٢٠١٥، ٢٤٧)
- نتائج دراسات عديدة أشارت إلى وجود هذا الضعف، وأرجعته إلى استخدام طرائق تدريس تقليدية، وغير مناسبة لأعمار المتعلمين، ومن هذه الدراسات على سبيل المثال: دراسات (محمد الصويركي، ٢٠٠٤، ٦؛ وليد زريقات، ٢٠٠٩، ٥ ؛ داليا محمود ٢٠٠٩؛على الصمادي، ٢٠١١، ٧؛ خالد بني عامر، ٢٠١٢، ٨ ؛ بدوى الطيب، ٢٠١٤، ٢٦).
- وفي رأي الباحث أنَّ أحد جوانب هذه المشكلة يتمثل في طرائق التدريس المتبعة في تعليم أطفال الروضة المفاهيم والمهارات المختلفة، ومنها مهارات التواصل الشفوي، فلا زالت طرائق التدريس التقليدية القائمة على التلقين تستخدم في مدارسنا، ومنها مدارس رياض الأطفال، على الرغم مما أثبته الأبحاث والدراسات، وما نلمسه من ضعف جدوى هذه الطرائق. حيث أكدت بعض الدراسات أنَّ هناك ضعفًا لدى معلمات رياض الأطفال في الاهتمام بالقدر الكافي بالتعبير الشفهي لديهم، وتنمية قدراتهم على الفهم، وحصر اهتمامهن في

تعليم القراءة والكتابة لهؤلاء الأطفال، وحفظ الحروف الهجائية، وضعف فهم المعاني اللغوية، والاعتماد على التعليم القائم على التلقين، وغياب الطرائق والأساليب الحديثة في تعليم الأطفال.(حيدر حمدالله و إنصاف منصور، ٢٠١١، ٢٦ ؛ حنان نصَّار، ٢٠١٢، ١٩٨)

ومن هنا كانت الحاجة إلى استخدام طرائق تدريس حديثة تتغلب على هذه المشكلة، وتعالج القصور والضعف الذي يظهر في التواصل الشفوي لدى أبنائنا أطفال الروضة، وهذه الطرائق الحديثة يجب أنْ تتلاءم مع أعمار أطفال الرياض، وتلبي رغباتهم، وتذكي طموحهم، وتزيد من دافعيتهم لاكتساب المفاهيم والمهارات المختلفة، تتمثل في طرائق حديثة تقوم على التسلية والمرح المناسبين لأطفال الروضة، بحيث تساعد هؤلاء الأطفال على استخدام اللغة في مواقف حيوية طبيعية، ومن هنا يجب أنْ يعتمد في تعليم هؤلاء الأطفال على التعليم الذي يجلب المتعة لهم، ومن خلاله يمكن تحقيق الأهداف المرجوة.

ثالثاً: تحديد المشكلة:

تمثلت مشكلة البحث في ضعف أطفال الرياض في مهارات التواصل الشفوي، وممارسة اللغة في مواقف حوارية طبيعية، إضافة إلى افتقار ميدان تعليمهم إلى مداخل تتلاءم مع احتياجاتهم، وتحفزهم لمواصلة تعليمهم، وتتيح لهم فرص ممارسة مهارات التواصل اللغوي الشفهي مع الآخرين في أجواء ملائمة، ومناسبة، مثل التعليم الممتع، القائم على المرح واللعب وجلب المتعة لهؤلاء الأطفال.

وقد تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

كيف يمكن تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الرياض من خلال استخدام التعليم الممتع؟

ويشتق من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

أ- ما مهارات التواصل الشفوي اللازمة لأطفال الرياض؟

ب- ما مستويات أطفال الرياض في مهارات التواصل الشفوي؟

جـ- ما البرنامج المقترح القائم على التعليم الممتع لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الرياض؟

د- ما فاعلية البرنامج القائم على التعليم الممتع في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الرياض؟

رابعاً: حدود البحث:

يلتزم البحث الحالي بالحدود الآتية:

أ- **مجموعة مكونة من ثلاثين طفلاً من رياض الأطفال في مدينة المنصورة:** حيث تمثل مهارات التواصل الشفوي أهمية كبيرة بالنسبة لأطفال الرياض؛ لأنّها تؤدي بهم إلى الانطلاق في اكتساب مهارات

أخرى، وتؤدي بهم إلى الثقة بالنفس، والشعور بتحقيق الذات في هذه المرحلة المهمة من حياة الأطفال.

ب- **استخدام أربع استراتيجيات تدريسية من بين استراتيجيات التعليم الممتع، وهي:** الألعاب اللغوية، وقص القصص، وتنفيذ الأدوار، والحوار.

ج- **تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الثاني من العام:** ٢٠١٥/ ٢٠١٦م.

خامساً: تحديد المصطلحات:

البرنامج:

عُرِّف بأنَّه المخطط الذي يوضع في وقت سابق على عمليتي التعليم والتدريس في مرحلة من مراحل التعليم، ويلخص الإجراءات والموضوعات التي تنظمها المدرسة، خلال مدة معينة، كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلم، مرتبة ترتيبا يتماشى مع سنوات نموهم وحاجاتهم ومطالبهم الخاصة.(أحمد اللقاني وعلى الجمل،٢٠٠٣، ٧٤)

التعليم الممتع:

عرفه معاطي نصر(٢٠١٦،٢١٠) بأنه ممارسة المتعلم لأنشطة تعليمية هادفة شائقة ومحببة سواء داخل الفصل أو خارجه، ودراسته لمحتوى يتسم بقدر من الطرفة والفكاهة في مناخ تعليمي يسوده البهجة والسرور ولذة التحصيل.

ويرى الباحث أن المتعة لا تقتصر على المتعلم وحده، بل على منظومة العملية التعليمية، ولهذا يعرف التعليم الممتع بأنه: مشاركة طفل الرياض في أنشطة لغوية تعتمد على الحوار والتعبير بطلاقة، وانتقاء الألفاظ المناسبة، مع توظيف لغة الجسد، وتنويع التنغيم، ودرجات الصوت؛ للتعبير عن المعاني المختلفة، من خلال استراتيجيات تعتمد على: الألعاب اللغوية، وقص القصص، وتنفيذ الأدوار، والحوار.

مهارات التواصل اللغوي:

يُقصدُ بالمهارة: أداء يقوم به الفرد بإتقان وفاعلية في فترة زمنية قصيرة، وعرفت بأنها: مجموعة من القدرات التي تمثل الإمكانيات على تنفيذ مهمة معينة أو محددة، بدرجة إتقان عالية(نبيل عبد الهادي وآخرون،٢٠٠٥، ٢٤).

أما مهارات التواصل اللغوي فيعرفها فتحي يونس(٢٠٠٠، ١٨٢) بأنَّها: "النشاط اللغوي الذي يتطلب تفاعلاً بين اثنين أو أكثر، وتستخدم فيه اللغة لإبلاغ الرسالة أو نقلها من المرسل إلى المستقبل.

رياض الأطفال:

هي مؤسسة تربوية خصصت لتربية الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين ٤ و٦ سنوات، وتتميز بأنشطة متعددة تهدف إكساب الأطفال القيم التربوية والاجتماعية، وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات، والتدريب على

كيفية العمل والحياة معًا، من خلال اللعب المنظم. (حسن شحاتة وزينب النجار، ٢٠٠٣، ١٩٢)

سادساً: خطوات البحث وإجراءاته:

سار البحث الحالي في الخطوات والإجراءات الآتية:

أ- تحديد مهارات التواصل الشفوي اللازمة لأطفال الرياض، وقد تم ذلك من خلال:

- البحوث والدراسات السابقة والأدبيات والدوريات (العربية والأجنبية) في مجال المهارات اللغوية، ومجال التواصل اللغوي.
- أهداف ومعايير ومؤشرات تعليم مهارات التواصل اللغوي لأطفال الرياض تحديدًا، وما تركز عليه من مهارات التواصل الشفوي.
- طبيعة أطفال الرياض وخصائصهم.
- بناء قائمة بمهارات التواصل الشفوي اللازمة لأطفال الرياض.
- عرض القائمة في صورة استبانة على مجموعة من المحكمين؛ لتحديد أوزانها النسبية، والتوصل إلى صورتها النهائية.

ب- قياس فاعلية التعليم الممتع في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الرياض، ويتم ذلك من خلال:

- بناء مقياس مهارات التواصل الشفوي اللازمة لأطفال الرياض، والتأكد من صدقه وثباته.
- اختيار مجموعة البحث من أطفال الرياض.
- تطبيق مقياس مهارات التواصل الشفوي قبلياً على هذه المجموعة.
- تطبيق البرنامج القائم على التعليم الممتع على هذه المجموعة؛ لتنمية مهارات التواصل الشفوي لديهم.
- تطبيق مقياس مهارات التواصل الشفوي بعدياً على هذه المجموعة.
- استخراج البيانات، وتحليلها إحصائياً.
- التوصل إلى النتائج، وتفسيرها، ومناقشتها، وتوصياتها، ومقترحاتها.

سابعاً: فرضا البحث:

أ- يقل مستوى أطفال الروضة في مهارات التواصل الشفوي عن ٥٠% في ضوء المقياس المعد لذلك.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية للدراسة في القياسين القبلي والبعدي لمدى نمو مهارات التواصل الشفوي لصالح القياس البعدي.

ثامنًا: أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالي كلا من:

أ- **مخططي المناهج ومطوريها:** حيث يفيد البحث الحالي مخططي المناهج ومطوريها في:

- بيان أثر التعليم الممتع في تعليم أطفال الرياض؛ مما يساعد في تطوير مناهج اللغة العربية لطلاب المراحل المختلفة، ومنهم أطفال الرياض.
- التعرُّف بطريقة علمية على مهارات التواصل الشفوي لأطفال الرياض، وتحديدها بصورة يتأتى من خلالها توجيه البرامج التعليمية المختلفة لتنمية هذه المهارات لديهم.
- توفير برنامج متكامل قائم على التعليم الممتع لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الرياض، بحيث يمكن لمخططي المناهج ومطوريها الاستفادة من هذا البرنامج في تعليم المفاهيم والمهارات الأخرى لهذه الفئة المهمة.

ب- **معلمات رياض الأطفال:** حيث يقدم البحث الحالي تصورًا لخطوات وإجراءات عملية للتعليم الممتع في تعليم أطفال الرياض؛ مما يساعد المعلمات على استخدامها في تعليم أطفال الرياض وتنمية مهارات التواصل الشفوي اللازمة لهم.

ج- **أطفال الرياض:** حيث ينمي البحث الحالي مهارات التواصل الشفوي اللازمة لأطفال الرياض، التي يبنى عليها تعليم المهارات اللغوية في المراحل التعليمية اللاحقة.

د- **الباحثين:** حيث يفتح البحث الحالي مجالاً لبحوث أخرى حول مهارات التواصل الشفوي، والاهتمام بتعليم أطفال الرياض ورعايتهم.

تاسعًا: أدوات الدراسة:

استخدم البحث الحالي لتحقيق أهدافه الأدوات الآتية:

- قائمة بمهارات التواصل الشفوي اللغوي اللازمة لأطفال الرياض.
- مقياس مهارات التواصل الشفوي اللازمة لأطفال الرياض.
- بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الشفوي اللازمة لأطفال الرياض.

وبعد، فقد تناول البحث في هذا المحور مشكلة البحث، وخطة بحثها، وفيما يلي يعرض البحث الحالي للمحور الثاني وهو التعليم الممتع، والتواصل الشفوي، وطبيعة أطفال الرياض.

المحور الثاني: دور التعليم الممتع في تنمية مهارات التواصل الشفوي:

هدف هذا المحور إلى استعراض مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الرياض، ثم الحديث عن التعليم الممتع، ودوره في تنمية هذه المهارات.

أولاً- التواصل الشفوي (مفهومه، أهميته، مهاراته):

يهدف البحث من خلال هذا العنصر إلى الوقوف على أبرز ما يتعلق بالتواصل الشفوي من حيث: المفهوم، والأهمية، والمهارات؛ ليتوصل إلى قائمة ببعض مهارات

التواصل الشفوي لأطفال الرياض، وفيما يلي بيان ذلك:

(١) مفهوم التواصل الشفوي:

عرَّف حسن شحاتة وزينب النجار(٢٠٠٣، ١٥٧) التواصل بأنَّه: عملية تبادل الأفكار والآراء والمشاعر بين الأفراد من خلال نظام مشترك ومتعارف عليه من العادات والتقاليد والرموز اللغوية، وهو علاقة اجتماعية بين الأفراد تستخدم فيها اللغة القومية في إطار مجموعة من المعايير والقواعد لإنجاز أهداف وأنشطة مقصودة.

ويمكن تعريف التواصل الشفوي في هذا البحث بأنَّه: قدرة طفل رياض الأطفال على الاستماع الإيجابي الواعي للآخرين، وفهم ما يقولونه، وقدرته على التحدث؛ للتعبير عمَّا في نفسه من مشاعر وأفكار وأحاسيس بصورة إيجابية تؤدي إلى الشعور بتحقيق ذاته والرضا عنها، بصورة تؤهله للانطلاق في مهارات اللغة الأخرى، والالتحاق بالمدرسة الابتدائية.

(٢) أهمية التواصل الشفوي:

للتواصل الشفوي أهمية في حياة الإنسان بشكل عام، حيث إنه أحد الأهداف الرئيسة التي تسعى إليها مؤسسات رياض الأطفال؛ باعتبارها منطلقا لاكتساب مهارات اللغة الأخرى، إضافة إلى تحقيق تكيف الطفل مع المجتمع، فيشعر بالرضا عن ذاته، وينمو نمواً شاملاً متكاملاً، ولهذا ذكر(عبدالفتاح البجة، ٢٠٠١، ٥٥) أنَّ للتواصل الشفوي أهمية اجتماعية فهو من أهم أساليب التغلب على الخجل وانعدام الثقة بالنفس، كما أنَّه يستخدم كأسلوب لتدعيم مفهوم تقدير الذات.

كما أكد فتحي يونس (٢٠٠١، ١٨٨) على أهمية اللغة الشفوية؛ لسرعتها في عملية التواصل، كما أنَّ أنشطة الفصل تعتمد عليه بدرجة كبيرة، ويضيف على مدكور(٢٠٠٢، ٨٧) أنَّ أهميته الاجتماعية ترجع إلى أنَّه يسهم في تنمية الجانب الاجتماعي لدى المتعلمين عن طرق توثيق التفاعل بينهم وبين المحيطين بهم.

كما أنَّ التواصل الشفوي يستمد أهميته من كونه وسيلة الإفهام، ومتنفس التلميذ للتعبير عمَّا تجيش به نفسه، فهو يوسع دائرة أفكاره، ويعوده التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، والاستعداد للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال.(على النعيمي،٢٠٠٤ ، ١٥٣)

كما أكد Rahman(٢٠١٢، ٢)أن التواصل عملية ديناميكية تفاعلية تتطلب نقل الحقائق والأفكار والمشاعر والقيم من طرف إلى آخر، كما تتطلب إلى جانب الإلمام باللغة التواصل بالعين، ولغة الجسد وفهم شخصية المحاور، والتكيف مع الموقف، والاستماع الفعال، والدقة والإيجاز.

ولذلك فالتواصل الشفوي هو الميدان الذي ينمي فيه الإنسان خبراته اللغوية ويصقلها، وهو أسلوب إيجابي يكسب المتعلم المهارة في اللغة، ويتطلب إجادة النطق وطلاقة اللسان، وتمثيل المعنى، وترتيب الأفكار، وربطها ببعض حتى يعبر المتعلم عمَّا في خاطره، فيحقق الهدف من التواصل الشفوي.

وإذا كان التواصل اللغوي بعناصره الأربعة(الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة) هو العملية التي يتم بمقتضاها نقل المعاني والأفكار بين الناس، فإنَّ التواصل الشفوي(الاستماع والتحدث) يعدُّ العنصر الأهم في هذه العملية التواصلية؛ فهو العملية الأساسية والأولية لإتمام العلاقات الاجتماعية، وتحقيق التفاعل بين الأفراد، فاللغة سمعية شفوية في المقام الأول، وذلك يعني بالضرورة أنْ تكون الأولوية في دراسة اللغة وتدريسها للجانب الشفوي دون منازع، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنَّهم يتكلمون أكثر مما يكتبون.(محمد سعيد،٢٠٠٧،٥١)

ولذلك يُعدُّ التواصل الشفوي بشقيه الاستماع والتحدث العنصر الأهم في العملية التواصلية، فهو الوسيلة الأساسية لتحقيق التفاعل بين الأفراد، وإتمام العلاقات الاجتماعية، ومن خلال التواصل الشفوي يحقق الفرد ذاته، ويعبر عن نفسه حاجاته ومكنوناته، ويثري خبراته ومعارفه ومعلوماته، وعلى ذلك نجد أنَّ امتلاك المتعلمين للتواصل الشفوي الجيد يُعدُّ بمثابة فرصة جوهرية لإغنائهم فكريًا ولغويًا، كما أنَّه إحدى الثمرات المرجوة من تعليم اللغة في المراحل التعليمية المختلفة، ولدى جميع المتعلمين على اختلاف أعمارهم وفئاتهم ومستوياتهم التحصيلية.

(٣) بعض مهارات التواصل الشفوي:

التواصل الشفوي نشاط لغوي له أهميته للصغار والكبار ، وتزداد أهميته للأطفال الذين لا يعرفون القراءة والكتابة ، ويعتمدون في تواصلهم مع الآخرين على الاستماع والتحدث فقط ، بل إنهم يكتسبون رصيدهم من الكلمات والجمل التعبيرية من خلال اللغة الشفوية ، ثم يستخدمون هذا الرصيد اللغوي في حياتهم اليومية ؛ للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ، وحاجاتهم ورغباتهم ، ومن هنا تأتى أهمية اكتساب الأطفال مهارات التواصل الشفوي بدءًا من مرحلة الروضة .

وبالرجوع إلى مجموعة من الدراسات التي ركزت على مهارات التواصل الشفوي مثل دراسة أماني الديب (٢٠٠٨) ، ودراسة فاطمة الفلاح (٢٠٠٩) ، ودراسة حنان نصار(٢٠١٢)ودراسة بدوى الطيب(٢٠١٤)، ودراسة ماجدة محمد (٢٠١٥)، ودراسة محمد بني ياسين (٢٠١٥) يمكن تصنيف مهارات التواصل الشفوي في خمس مجموعات على النحو التالي:

أ- مهارات صوتية :

-نطق الأصوات من مخارجها الدقيقة .

-تنويع درجات الصوت.

- تنويع التنغيم للتعبير عن المعاني المختلفة.

ب- مهارات تعبيرية :

-التعبير بجمل مكتملة الأركان.

-الطلاقة في الحوار دون تعثر أو توقف.

- سرد موقف أو حكاية ما.

- انتقاء كلمات مناسبة للموقف.

- وصف شخصية للآخرين.

-وصف المشاعر الذاتية .

ج- مهارات إقناعية :

-تعليل حدث أو موقف ما.

- التفاوض مع الآخرين.

- تأييد رأى أو وجهة نظر بأدلة.

- تنويع أساليب الحوار .

د- مهارات حركية :

- توظيف لغة الجسد في أثناء الحوار

- التآزر الحركي الصوتي

هـ- مهارات تفاعلية :

- تعرف المشاركين في الحوار.

- استخدام عبارات التأدب والمجاملة.

- الإصغاء إلى المتحدث .

- تبادل المشاعر والعواطف مع الآخرين

ونظرًا لما للتواصل الشفوي لدى أطفال الرياض وتنمية مهاراته من أهمية فقد كان محور اهتمام عديد من الدراسات حيث توصلت دراسة Genishi,C, Fussler (١٩٩٩) إلى ارتباط الكفاءة اللغوية الشفهية بالبيئة الخارجية للأطفال إضافة تأثير الحالة الاقتصادية والاجتماعية على الممارسة الصحيحة لاكتساب اللغة وتطورها.

وقد أكد Kirkland,L. & Patterson (٢٠٠٥) على أهمية تنمية اللغة الشفوية لدى عينة من تلاميذ مرحلة الطفولة المبكرة، وتوصلت النتائج إلى أن للمناهج الجذابة تأثيراً إيجابيًا على لغة التحدث الخاصة بالأطفال.

كما هدفت دراسة فاطمة الفلاح(٢٠٠٩) إلى معرفة أثر الفكاهة وتنمية التعبير التواصلي عند أطفال الروضة بمدينة بنغازي، وقد استخدمت الدراسة استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي لأطفال العينة، ومقياس الذكاء الوجداني للأطفال، ومقياس مهارات التعبير التواصلي اللفظي وغير اللفظي للطفل، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر للفكاهة في تحسين مهارات التعبير اللفظي، وقد أوصت الدراسة باستخدام الفكاهة كأسلوب تربوي في التعامل مع الطفل سواء في البيت أو الروضة، وضرورة إكساب طفل الروضة مهارات التعبير التواصلي اللفظي وغير اللفظي؛ ليعبر ويتواصل مع بيئته.

ومنها أيضًا دراسة محمود كاتبي(٢٠١٠) التي هدفت إلى معرفة أثر

الألعاب اللغوية في زيادة الحصيلة اللغوية لدى أطفال الرياض" دراسة تجريبية على أطفال الرياض ما بين (٤-٥) سنوات في مدينة دمشق"، وقد استخدمت الدراسة اختبارًا لقياس الحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر واضح للألعاب اللغوية في زيادة المفاهيم والمفردات لدى هؤلاء الأطفال.

ودراسة شادية عبدالحميد(٢٠١٣) التي هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام استراتيجية : فكر – زاوج – شارك في تدريس منهج رياض الأطفال المطور على تنمية الوعي الصحي وبعض مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الروضة، وقد استخدمت الدراسة لتحقيق أهدافها قائمة بمهارات التواصل الشفوي، اختبار مهارات التواصل الشفوي، وبطاقة تقويم الأطفال، ومقياس الوعي الصحي المصور، ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة: وجود تحسن واضح في نمو مهارات التواصل الشفوي، وفي نمو الوعي الصحي لدى مجموعة البحث التجريبية يعزى هذا النمو إلى استخدام استراتيجية فكر – زاوج – شارك.

وقد أوصت دراسة بدوى الطيب (٢٠١٤، ٥٥) بضرورة الاهتمام بمهارات التواصل الشفوي للمتعلمين وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن أفكارهم.

كما هدفت دراسة محمد بني ياسين وآخرين(٢٠١٥) إلى التّحقق من فاعلية نوع المنهاج في التّواصل الشفوي لدى أطفال الرياض في لواء الكورة في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء اختبار موقفي في التواصل الشفوي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالّة إحصائياً بين متوسطات الأداء في الاختبار البعدي لدى مجموعات الدراسة الثّلاث لصالح المجموعة الّتي درست بالمنهاج التّفاعلي، ومن أبرز ما أوصت به الدراسة تطوير المنهج التفاعلي المحوسب ليشمل معالجات تتيح للطفل ممارسة التواصل الشفوي.

بينما أشارت دراسة ماجدة محمد(٢٠١٥) إلى تعرُّف فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم بالمشروعات اللغوية لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، وقد استخدمت الدراسة قائمة بالمهارات اللغوية المناسبة لأطفال الروضة، واختبارين لغويين، وقد أظهرت نتائج البحث وجود أثر إيجابي ملحوظ للبرنامج المقترح في تنمية المهارات اللغوية، وقد أوصت الدراسة بالاسترشاد بقائمة المهارات اللغوية التي توصل إليها البحث عند تخطيط البرامج اللغوية التي تقدم لأطفال الروضة، والاهتمام بتدريب الأطفال على المهارات اللغوية؛ حتى تصبح هذه المهارات جزءًا لا يتجزأ من ممارستهم اللغوية.

وفي السياق نفسه هدفت دراسة شيرين فتح الله(٢٠١٥) إلى تنمية مهارات التواصل الشفوي باستخدام بعض استراتيجيات الخطاب اللغوي في المرحلة الابتدائية وهذا يؤكد أن المشكلة قائمة في مرحلة رياض الأطفال.

ثانياً: التعليم الممتع (مفهومه، وأهميته):

يهدف عرض التعليم الممتع إلى الوقوف على مفهومه، واستعراض أهميته في العملية التربوية، ثمَّ عرض لبعض الدراسات التي تناولت التعليم الممتع في رياض الأطفال، وبيان أهميته في العملية التعليمية، وفيما يلي تفصيل موجز لكل ذلك:

(١) مفهوم التعليم الممتع:

يمكن تعريف التعليم الممتع في هذا البحث بأنَّه: مجموعة من استراتيجيات التعليم المتنوعة السمعية والبصرية والحركية التي تشيع جوًا من المرح والتسلية واللعب، يتم استخدامها في تعليم أطفال الرياض المفاهيم والمهارات المختلفة، ومنها مهارات التواصل الشفوي، وتعمل على إشباع رغبات الأطفال على اختلاف ميولهم وقدراتهم، وتؤدي إلى بقاء أثر التعلم دون شعور الطفل بالملل.

(٢)أهمية التعليم الممتع في رياض الأطفال:

إنَّ الثورة التربوية يجب أنْ تبدأ في مرحلة الطفولة، وأنْ تنطلق منها؛ لأنَّ مرحلة الطفولة تشكل المنطقة الأعمق في نسيج الوجود الإنساني، ويجب علينا أنْ نفهم وندرك طبيعة العملية التربوية في أكثر مراحلها خطورة وأهمية، إدراكًا علميًا يتميز بالأصالة والشمول والعمق من خلال آراء العلماء والمفكرين في أساليب التدريس في هذه المرحلة المهمة من حياة الأطفال، التي تحدث فيها كثير من المفكرين والعلماء في مجال التربية عن أساليب التدريس في مرحلة الطفولة بصفة خاصة، وكيف يمكن لنا التعامل مع الأطفال عند القيام بالتدريس لهم داخل قاعات الدراسة أو خارجها، من خلال الأساليب التدريسية المختلفة والمحببة لدى الطفل، مثل: اللعب والاكتشاف والمناقشة والحوار و..، ومن أمثال هؤلاء العلماء الذي كانت لهم بصمات واضحة ومؤثرة في أساليب التدريس(برونر، جانييه، أوزبل، جان بياجيه، جان جاك روسو). (السيد شعلان وفاطمة ناجي، ٢٠١١، ٣٣٩)

وبما أنَّ طفل الروضة ذو طبيعة خاصة؛ ويعيش مرحلة نمائية مهمة؛ لذلك فهو لا يتعلم من خلال الحفظ عن ظهر قلب دون فهم حقيقي، بل من خلال الممارسة الفعلية والتفاعل مع الآخرين، والبحث عن حلول للمشكلات القائمة، والأنشطة التي تقدم من خلال البرامج التي تنفذها المعلمة مع الأطفال في قاعة النشاط حيث يقع عليها العبء الأكبر في مساعدة الطفل على الفهم والاكتشاف، واكتساب الخبرات، وإدراك العلاقات والتفاعل

مع معطيات البيئة ومكوناتها. (السيد شريف، ٢٠١٤، ٢٢١)

وفي هذا السياق أكدَّ Hong, A (٢٠٠٦)أنَّ تزويد الأطفال بأنشطة منظمة يؤدي إلى تنمية التفكير لديهم، بالإضافة إلى مهارات التواصل.

ولذلك يجب على القائمين على تعليم طفل رياض الأطفال العمل على تهيئة البيئة المناسبة التي تساعد في تحقيق تنمية هذه المهارات، وتوفير البيئة المدرسية التعليمية المناسبة لأعمار هؤلاء الأطفال، التي تزيد من دافعيتهم لتعلمها، وتوفر المواقف التعليمية المناسبة والملائمة لممارستها، والابتعاد عن الأساليب التعليمة التقليدية التي ثبت عدم فاعليتها في تحقيق النمو اللازم في مهارات التواصل الشفهي لدى هؤلاء الأطفال، ومن خلال توفير هذه البيئة المناسبة والملائمة لهم يمكن تنمية مهارات التواصل اللغوي الشفهي لديهم.

وفي هذا السياق يرى معاطي نصر(٢٠١٦) أنّ التعليم الممتع هدف منشود للمؤسسات التعليمية، ومطلب ملح لأولياء الأمور، ولكن تحقيقه يتوقف على مجموعة أمور، أولها: المعلم ومدى حبه لمهنته، وقدرته على تقديمها بأسلوب محبب، إضافة إلى امتلاكه روح المودة والمرح، وثانيها: المتعلم وما يتاح له من أنشطة هادفة شائقة تتفق مع ميوله ورغباته، ويمارسها دون قهر أو إجبار، وثالثها: المنهج وما يتضمنه من قضايا ذات مغزى وجاذبية للتلاميذ، ورابعها: البيئة التعليمية الآمنة، التي تبعث الراحة والاطمئنان، ويشعر فيها المتعلم بالبهجة والفرح.

إنَّ اللعب الهادف والمرح والتسلية والفكاهة والقصة، وتمثيل الأدوار لم تعد اليوم وسيلة لقضاء وقت الفراغ لدى هؤلاء الأطفال، بل أصبحت مداخل واستراتيجيات تدريس مهمة وفعَّالة؛ لتحقيق الكثير من الأهداف التربوية، وتحقيق النمو العقلي، والمعرفي والجسمي والنفسي، وتحقيق التوافق الذاتي لدى هؤلاء الأطفال، واللعب والمرح كما يذكر زيد الهويدي (٢٠١٢، ٤١)يشكل مدخلا مهمًا لنمو الطفل عقليًا ومعرفيًا، وليس فقط لنموه الاجتماعي والانفعالي، فمن خلاله يتعرَّف الطفل إلى الأشياء ويتعلم المفاهيم، كما أنَّ نشاط اللعب يلعب دورًا كبيرًا في نمو الكلام لدى الطفل، وفي التعبير الرمزي، وفي اكتساب مهارات التواصل اللفظي وتكوينها.

إنَّ أحلى ما في حياة الأطفال ومنهم أطفال الرياض هو المرح واللعب والتسلية، وكل ما يهيئ لهم المناخ الممتع، الذي من خلاله يتطورون جسميًا وعقليًا واجتماعيًا، ومن هنا جاء الاهتمام بالتعليم الممتع وتوجيه الأنظار إليه واستخدامه في المجال التربوي.

ولذلك فالتعليم الممتع يؤدي إلى تحقيق أهداف التواصل، وهو مجال خصب لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الروضة، فمن خلال التعليم الممتع تتاح الفرص الكافية لهؤلاء الأطفال للتواصل، وممارسة المهارات اللغوية التي اكتسبوها وتطبيقها مع أقرانهم، ومع الآخرين من حولهم، وهو مجال واسع لإبراز قدراتهم، وتحقيق ذواتهم، والاستماع إلى الأنماط اللغوية من الآخرين من حولهم، ومحاولة تمثلها، بل هو مجال رحب لتصويب مسارهم اللغوي، واكتشاف أخطائهم، والوقوف على التراكيب والأنماط اللغوية المختلفة.

وفي ربط بين التعليم الممتع وبين تنمية مهارات التواصل الشفوي تذكر (سعاد الوائلي، ٢٠٠٤، ٨٩-٩٠)إنَّ هذا النوع من التواصل الشفهي يعتمد أساسًا إعطاء الحرية الكافية للطالب، إذ إنَّه عندما يشعر بحريته في التعبير فإنَّه يتمكن من اختيار المفردات واستحضار الأفكار، وصياغة العمل والتراكيب، وتتجلى أهمية هذا النوع من التعبير(التواصل الشفوي) في أنَّه أداة الاتصال السريعة بالفرد مع غيره، فالناس يتحدثون أكثر مما يكتبون، والنجاح فيه يحقق الأغراض الحيوية المطلوبة.

ونتيجة لما للتعليم الممتع من أهمية كبيرة في تعليم أطفال الرياض فقد أجريت دراسات عديدة أثبتت فاعلية هذا النوع من التعليم، وإن كانت تحت مسميات فرعية منه، لكن ما يجمع بينها جميعًا هو أنَّها تقوم على مبدأ أنْ يكون التعليم ممتعًا، فمن هذه الدراسات ما قام على استخدام الألعاب التعليمية مثل: دراسة محمد الصويركي(٢٠٠٤) التي هدفت معرفة أثر استخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في الأردن، وكذلك دراسة محمد موسى(٢٠٠٤) التي هدفت إلى تعرُّف فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث و التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة الابتدائية.

كما قامت Mathers, Brandi Gribble (٢٠٠٨) بدراسة حول استخدام التعليم الممتع عن طريق المحادثات واللعب خارج الفصل(فناء المدرسة)، وذلك لتنمية مهارات النطق والمحادثة وتدريبهم على الكتابة.

وكذلك دراسة داليا بقلاوة(٢٠٠٩) التي أوضحت أثر الألعاب التعليمية الإلكترونية ودورها في تنمية التفكير الإبداعي.

وقامت Schwindt, Martha (٢٠١٠) باستخدام التعليم الممتع عن طريق استضافة تلاميذ رياض الأطفال في المكتبات المدرسية؛ وذلك لتنمية القراءة والكتابة لديهم.

كما هدفت دراسة صفوت عبدالفتاح(٢٠١٢) إلى تعرَّف فاعلية استراتيجية الألعاب التعليمية في تنمية مهارات

التواصل الشفوي للتلاميذ بطيئي التعلم في المرحلة الابتدائية.

ومن الدراسات التي استخدمت الألعاب التعليمية المحوسبة لزيادة المتعة والمرح والتسلية المناسبة لأعمار أطفال الرياض دراسة إسماعيل العون(٢٠١٢)التي هدفت إلى معرفة أثر الألعاب التعليمية المحوسبة في تنمية مهارة التخيل لدى طلبة رياض الأطفال في البادية الشمالية الشرقية الأردنية، وكذلك أجرى أجود وزملاؤه(٢٠١٥) دراسة حول التعليم الممتع عن طريق استخدام الألعاب التعليمية من خلال الوسائط المتعددة؛ وذلك لتنمية القدرات الإبداعية والمفاهيم اللغوية لمرحلة رياض الأطفال، وقد توصلت الدراسة إلى أهمية استخدام تلك الألعاب في تنمية المفاهيم اللغوية والقدرات الإبداعية لتلاميذ ما قبل المدرسة الابتدائية.

ومن هذه الدراسات ما استخدم الصور والنشاط القصصي في تحسين الأداء اللغوي الشفهي والتفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، مثل دراسة محمد فرماوي(٢٠٠١)التي هدفت إلى استخدام وحدة قائمة على استراتيجيتي القصة ولعب الأدوار في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الرياض، وكذلك دراسة منار قباني(٢٠٠٦)التي هدفت إلى معرفة فاعلية الأسلوب القصصي في تعليم الرياضيات لأطفال ما قبل المدرسة.

ودراسة حنان نصَّار(٢٠١٢) التي هدفت إلى تعرُّف فاعلية استخدام الصور في النشاط القصصي في تحسين الأداء اللغوي الشفهي وفهم القصة لدى أطفال الروضة، ومنها دراسات قامت على المسرح التعليمي لتنمية مهارات التحدث، مثل دراسة على الصمادي(٢٠١١)التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس اللغة العربية في تحسين بعض مهارات التحدث لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن.

ومنها دراسة(فاطمة الفلاح، ٢٠٠٩، ٢٦٤)التي استخدمت الفكاهة استراتيجية لتنمية التعبير التواصلي.

كما قام Eckhardt, Micah Rye (٢٠١٦) بدراسة حول تكنولوجيا الإمتاع لدعم التعليم من خلال القصص التعليمية لأطفال مرضى التوحد، وذلك لتنمية مهارات التواصل لديهم.

(٣) وسائل تنمية مهارات التواصل الشفوي لأطفال الرياض باستخدام التعليم الممتع:

تبدو العلاقة واضحة بين التعلم الممتع بأشكاله المختلفة، وتنمية مهارات التواصل الشفوي، لأنَّ التعليم الممتع يقوم أساسًا على مبدأ التواصل والاندماج والتفاعل مع الآخرين، وذلك من خلال بعض الاستراتيجيات و منها:

أ-الحوار : وهو خطاب يدور بين طرفين، يستمع كل منهما للآخر، ويتبادلان وجهات النظر والأسئلة والأجوبة في موضوع ما، وتتاح

لهما الفرصة لنقل الأفكار، والتعبير عن المشاعر، وتبادل المعلومات والخبرات، والتوصل إلى الحقائق.

والحوار استراتيجية يمكن أن يكون لها أثر في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الروضة مثل طلاقة التعبير، وتنظيم الأفكار، وتنويع التنغيم للتعبير عن المعاني المختلفة، والإقناع، والقدرة على التأثير في الآخرين، فضلاً عن اكتساب آداب الحوار مثل احترام الآخرين، وتقبل الرأي والرأي الآخر، وعدم مقاطعة الآخرين، وغير ذلك من الآداب.

وهناك كثير من الأطفال يفتقدون فرص الحوار بسبب قلة محصولهم اللغوي أو بسبب بعض المشكلات النفسية كالخجل ، فيكبت الطفل عواطفه، ولا يعبر عنها، ولا يجد من يساعده في حل مشكلته، أو يتيح له فرص الحوار والاندماج في المجتمع ، فينسحب وينطوي، وبمرور الوقت يقل تفاعله وتواصله مع الآخرين ، وتضعف علاقاته. (معاطي نصر ، ٢٠١٦ ، ١٠٢ – ١٠٣)، ومن هنا تأتى أهمية دمج الأطفال في مواقف حوارية ؛ لتنمية مهاراتهم الشفوية

ب–استراتيجية الألعاب والمباريات: فالألعاب اللغوية نشاط محبب إلى نفوس المتعلمين يساعد على تنمية تفكيرهم، وإكسابهم مهارات اللغة والتواصل والفهم – وبخاصة إذا أحسن تخطيطها وتنظيمها فهي تتيح لهم الفرصة لاستخدام عقولهم وحواسهم، فمن خلالها يتعرفون ذواتهم، ويطورون لغتهم، ويعبرون عن حاجاتهم، كما أنها تعمل على جذب انتباههم وتشويقهم للتعلم، وهي تعمل أيضًا بدرجة كبيرة على تشكيل شخصياتهم بأبعادها المختلفة، الحسية والحركية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية.

وتعد الأحاجي اللغوية نوعًا من الألعاب اللغوية، وأحد الأشكال الأدبية التي عرفها الإنسان قديمًا، وهي ألغاز في صياغتها، ومباريات وألعاب ومسابقات في إجرائها، وتعد رياضة ذهنية تنمي مهارات التفكير عند المتعلم، وتبعث فيه النشاط والمتعة والرغبة في التعلم، وتحفزه للمشاركة، والتفاعل من أجل الوصول إلى الحل(آية نصر، ٢٠١٤، ٥١)

ومن أمثلة الأحاجي اللغوية في مرحلة الرياض أن تضع المعلمة مجموعة صور على طاولة (عصير برتقال – لبن – عصير مانجو...) ثم تلقي اللغز التالي على طفلين:(مشروب أبيض مفيد للأجسام ، يقوي العظام ، ويمنع تسوس الأسنان)، ويتسابق طفلان للوصول السريع إلى الطاولة ، وإحضار صورة اللبن .

وهناك ما يسمى " المباريات التكاملية "، وهي تلك الأنشطة العقلية والبدنية التي يقوم بها تلميذان أو أكثر تحت إشراف المعلم وتوجيهه، بطريقة يغلب عليها طابع التنافس

والفرح والمرح والمتعة والتسلية؛ لاكتساب مجموعة من المعلومات والخبرات والمهارات والقيم في مجالات متعددة ومتنوعة (دينية – لغوية – اجتماعية – رياضية – فنية – حركية) بصورة متكاملة . (معاطي نصر ، ٢٠١٠ ، ٦١) .

كما يرى Pence, Alicia(٢٠١٥) أن النوادي الترفيهية– منخلا لتقديم مجموعة من الأنشطة–،أدت إلى تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى مجموعة من ذوي صعوبات التعلم.

ج– لعب الأدوار : نشاط حيوي تمثيلي يعتمد على تقمص الأطفال أدوار شخصيات معينة مثل المعلم أو الطبيب أو بائع الزهور أو ضابط شرطة .... في مواقف تفاعلية يحاكى فيها الطفل الواقع ، ويضفى عليها من خياله؛ ليصبح التعلم أكثر متعة وإثارة وجاذبية.

ولعب الأدوار استراتيجية يمكن أن تسهم في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الروضة وبخاصة المهارات الصوتية، والتعبيرية، والإقناعية، والحركية، والتفاعلية وحل المشكلات وبخاصة بعض مشكلاته النفسية مثل الخوف والخجل والشعور بالوحدة، وفقدان الإحساس بالأمن. (؛ Vlaicu, Claudia, 2015,1)

د– التدريس التأملي:

التأمل هو أن يستخدم الفرد حواسه في إدراك الأشياء، وعقله في النظر إلى الأمور، ووجدانه وشعوره في الإحساس بها، مع تركيز انتباهه، وتدقيق نظره، ومداومة تفكيره، واستغراق ذهنه في عمليات الفحص، والتحليل والاستنتاج وإدراك العلاقات.

فالتأمل ينتقل بالطفل من تجربة ذاتية إلى فهم أعمق للعلاقات والصلات وتبادل الخبرات والأفكار مع الآخرين ، فالمتأمل يسمع فيه صوتين ، الأول : صوت داخلي نابع من التفكير الذاتي ، وصوت خارجي يأتي من تعليقات الآخرين ، ومشاركاتهم ، واستجاباتهم ، وردود أفعالهم في أثناء عملية التأمل. (Costa Arthur L & Kallick, Bena, 2016,1-11,) ففى التدريس التأملي يستخدم المعلم التأمل الموجه؛ لتوجيه تلاميذه، وتغيير مسار تفكيرهم، وتوسيع مجال إدراكهم، وتركيز بؤر انتباههم في صورة أو موقف أو مشهد أو حدث ما، وحثهم على التأمل والفهم والتفسير، وإبداء التعليقات الذاتية، والإصغاء إلى تعليقات الآخرين.

وهو بذلك وسيلة منهجية ومنضبطة في التفكير تتطلب التفاعل مع الآخرين، وأمر بالغ الأهمية؛ لأن تعبير الفرد عن أفكاره وتأملاته أمام الآخرين يكشف نواحي القوة والضعف في التفكير الفردي، بل يكشف للآخرين عن المشاعر والعواطف الذاتية في أثناء عملية

التأمل، والعواطف هي جزء لا يتجزأ من الممارسة التأملية.(J, Patrikainen, S., Toom, 2006Husu)

المحور الثالث: بناء أدوات الدراسة وموادها:

استهدف هذا المحور استعراض إجراءات بناء أدوات الدراسة وموادها، من خلال بناء قائمة مهارات التواصل الشفوي المناسبة لأطفال الرياض، وكذلك بناء اختبار قياس هذه المهارات، بعد ذلك سيتم استعراض إعداد البرنامج القائم على التعليم الممتع، وتطبيقه.

وفيما يلي بيان ذلك تفصيلا:

أولاً: بناء قائمة مهارات التواصل الشفوي المناسبة لأطفال الرياض:

لتحقيق الهدف الرئيس من هذا البحث، وهو بيان فاعلية البرنامج القائم على التعليم الممتع في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الرياض؛ تمَّ إعداد قائمة بمهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الرياض، وقد سار في عدة خطوات بدأت بتحديد الهدف من القائمة، ثمَّ تحديد مصادر اشتقاقها، والتوصل إلى قائمة مبدئية بالمهارات، ثمَّ ضبطها للتأكد من سلامتها ومناسبتها لأطفال الرياض، وصولاً إلى الصورة النهائية، وفيما يأتي عرض لهذه الخطوات:

الهدف من القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد مهارات التواصل الشفوي المناسبة لأطفال الرياض.

مصادر بناء القائمة:

تمَّ بناء قائمة المهارات من خلال المصادر الآتية:

- الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال التواصل الشفوي، على سبيل المثال: دراسة أماني الديب(٢٠٠٨)، ودراسة فاطمة الفلاح(٢٠٠٩)، ودراسة حنان نصار(٢٠١٢)، ودراسة بدوي الطيب(٢٠١٤)، ودراسة ماجدة محمد(٢٠١٥)، ودراسة محمد بني ياسين(٢٠١٥)، وغيرها من الدراسات.
- آراء بعض الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، والمتخصصين في مجال علم النفس.
- الأدبيات التي اهتمت بتنمية مهارات الاستماع والتحدث في مرحلة الرياض.

القائمة في صورتها الأولية:

تكونت القائمة في صورتها المبدئية من (١٥)مهارة من مهارات التواصل الشفوي المناسبة لأطفال الرياض.(ملحق ١)

ضبط القائمة:

تمَّ عرض القائمة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، والمتخصصين في مجال علم النفس (ملحق٢، وعددهم ١٠ محكمين)،وطلب منهم إبداء الرأي فيما يلي:

- وضوح الصياغة اللفظية للمهارات.
- مناسبتها كمهارات للتواصل الشفوي لأطفال الرياض.

– إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسبًا.

وقد استبعد المحكمون ثلاث مهارات من القائمة(تأييد رأي أو وجهة نظر بأدلة، تنويع أساليب الحوار ، التفاوض مع الآخرين) وتم الأخذ بآرائهم.

القائمة في صورتها النهائية:

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون، تمَّ التوصل إلى القائمة في صورتها النهائية، والتي شملت (١٢ مهارة). (ملحق ٣)

ثانيًا: مقياس مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الرياض.

تمَّ إعداد مقياس مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الرياض وفقًا للخطوات الآتية:

أ- **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف هذا المقياس إلى قياس قدرة أطفال الرياض عينة البحث على إتقان مهارات التواصل الشفوي المناسبة لهم، من خلال قياس المهارات المستهدفة؛ لبيان مدى نجاح البرنامج القائم على التعليم الممتع، وفاعليته في تنمية هذه المهارات.

ب- **مصادر إعداد المقياس:** الاطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات التي تناولت التواصل الشفوي وتنمية مهاراته، والاختبارات التي تضمنتها؛ وتمت في ضوء ذلك صياغة مفردات مقياس مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الرياض.

جـ- وصف المقياس:

هو مقياس تضمن مجموعة من المواقف التي أعدت كمثيرات خارجية للتمكن من قياس مهارات التواصل الشفوي.

وتكون المقياس من الآتي:

١- تعليمات تطبيق المقياس: تضمن المقياس مجموعة من التعليمات التي يجب أنْ يراعيها مطبق المقياس، والتي تسهم في تطبيق المقياس بصورة تمكن من تحقيق أهداف تطبيقه.

٢- بيانات طفل الروضة.

٣- محتوى المقياس: والذي تضمن ما يأتي:

- الحوار القصصي: وتضمن الحوار القصصي قصة تلقيها معلمة الرياض على الأطفال، ومن ثمَّ تجري المعلمة مقابلة مع كل طفل على حدة، مع استخدام مسجل، وصور، للإجابة عن الأسئلة أسفل كل صورة، وقد احتوى الحوار القصصي والصور المرفقة به على خمسة أسئلة تتطلب من طفل الرياض الاستجابة لها، وكل سؤال من هذه الأسئلة يقيس مهارة أو أكثر من مهارات التواص الشفوي المحددة سلفًا.
- المواقف الاجتماعية: وتضمنت ثلاث صور معبرة عن مواقف اجتماعية، يتبعها ثلاثة

أسئلة، وكل من هذه الأسئلة يقيس مهارة أو أكثر من مهارات التواصل الشفوي.

وروعي في مقياس مهارات التواصل الشفوي وصياغة مفرداته الآتي:

١- مناسبة الحوار القصصي والأسئلة والصور لسن الأطفال ومستواهم.

٢- ارتباط مفردات المقياس(أسئلته) وصوره بمهارات التواصل الشفوي المحددة.

٣- إمكانية قياس كل مهارة من مهارات التواصل الشفوي بأكثر من سؤال من أسئلة المقياس.

صدق المقياس:

للتأكد من صدق المقياس وصلاحيته لقياس مهارات التواصل الشفوي المستهدفة، تم التحقق من ذلك من خلال ما يأتي:

١- **صدق المحتوى:** وقد اعتمد على الصدق المنطقي في تحديده، وقد روعي في أثناء بناء المقياس تمثيله لمهارات التواصل الشفوي المناسبة لأطفال الرياض، دون التطرق إلى مهارات أخرى.

٢- **صدق المحكمين:** تم التحقق من صدق المقياس بعرضه في صورته المبدئية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وعلم النفس التربوي، لإبداء الرأي في صلاحيته لقياس مهارات التواصل الشفوي المناسبة لأطفال الرياض، وذلك من حيث:

- صياغة تعليمات الاختبار ووضوحها.
- مدى مناسبة الأسئلة والحوار القصصي والصور لقياس مستوى أفراد العينة في مهارات التواصل الشفوي المحددة.
- مدى شمولية أسئلة المقياس، وإمكانية تحقيق قياس مهارات التواصل الشفوي من خلالها، وارتباطها بها.
- وضوح صياغة الأسئلة، ومناسبتها لأطفال الرياض.
- التصرف بالحذف أو الإضافة أو التعديل.

وقد زود المحكمون الباحث بجملة من المقترحات والملحوظات المتعلقة بصياغة بعض تعليمات المقياس وفقراته، وتعديلها، وحذف بعض الفقرات غير المناسبة لأطفال الرياض؛ وقد أخذت بعين الاعتبار، وتم التعديل بناء على توجيهاتهم، وأصبح المقياس في صورته النهائية.(ملحق ٤)

وضع مفتاح تصحيح المقياس:

تمَّ وضع مفتاح لتصحيح أسئلة المقياس، وكيفية توزيع الدرجات، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١)

يوضح المهارات وتقدير الدرجات

م	المهارات	مستويات الأداء			
		متميز (٣) *	جيد (٢) *	متوسط (١) *	ضعيف (صفر) *
١	التعبير بجمل مكتملة الأركان.				
٢	انتقاء كلمات مناسبة للموقف.				
٣	تعرف المشاركين في الحوار.				
٤	استخدام عبارات التأدب والمجاملة.				
٥	وصف شخصية لزميله.				
٦	تعليل حدث أو موقف داخل القصة.				
٧	الطلاقة في الحوار دون تعثر أو توقف.				
٨	توظيف لغة الجسد في أثناء الحوار.				
٩	وصف مشاعر إحدى شخصيات القصة.				
١٠	سرد موقف أو حكاية القصة.				
١١	تنويع درجات الصوت.				
١٢	تنويع التنغيم للتعبير عن معان مختلفة.				
المجموع					

إذا أجاب الطفل بشكل متميز يحصل على (٣ درجات).
إذا أجاب الطفل إجابة شبه كاملة يحصل على درجتين.
إذا أجاب الطفل إجابة متوسطة يحصل على درجة واحدة.
٤-إذا أخفق الطفل في الإجابة يحصل على صفر.

إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار: بعد إجراء التعديلات التي طلبها السادة المحكمون على مفردات المقياس، تم تطبيق هذا المقياس استطلاعيا على عينة عددها (٢٥) طفلا من أطفال الرياض بمدينة المنصورة، لتحديد زمن المقياس، وحساب معامل ثبات المقياس، وبعد تطبيق المقياس وتصحيحه أسفرت النتائج عما يلي:

زمن المقياس:

تمَّ تحديد الزمن المناسب للمقياس، عن طريق حساب الزمن الذي استغرقه أسرع ثلاثًة أطفال مضافًا إليه الزمن الذي استغرقه أبطأ ثلاثة أطفال، ثم يقسم على عدد الأطفال الست المجموع على عددهم(٦)،وذلك كما يلي:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{(٨+٧+٦)+(١٤+١٣+١١)}{٦} = \frac{٥٩}{٦} = ١٠ \text{ دقائق}$$

يتضح مما سبق أنَّ زمن المقياس(١٠) دقائق، ويضاف إليه ثلاث دقائق لتعليمات المقياس والاستماع للقصة، فيصبح الزمن المناسب للمقياس(١٣) دقيقة لكل طفل من أطفال الرياض.

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادته ثم حساب معامل الثبات حيث بلغ (,٨٨) مما يشير إلى أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

وضوح الأسئلة ومناسبة الصياغة: من خلال تجربة المقياس استطلاعيًا؛ تبين أنَّ أسئلته كانت واضحة، وصياغته مناسبة لأطفال الرياض، ولم تكن هناك استفسارات جوهرية من الأطفال حول أسئلة المقياس.

جدول (٢): يوضح مصفوفة مهارات التواصل الشفوي المناسبة لأطفال مرحلة الرياض وأرقم أسئلة المقياس التي تقيسها

م	مهارات التواصل الشفوي	أرقام الأسئلة التي تقيسها		
		الحوار القصصي	المواقف الاجتماعية	ملحوظات
١	التعبير بجمل مكتملة الأركان.	١		
٢	انتقاء كلمات مناسبة للموقف.		٢	
٣	تعرف المشاركين في الحوار.		١	
٤	استخدام عبارات التأدب والمجاملة.		٣	
٥	وصف شخصية لزميله.	١		
٦	تعليل حدث أو موقف داخل القصة.	١		
٧	الطلاقة في الحوار دون تعثر أو توقف.	٥		
٨	توظيف لغة الجسد في أثناء الحوار.	٥		
٩	وصف مشاعر إحدى شخصيات القصة.	٢،٣		
١٠	سرد موقف أو حكاية القصة.	٢،٤		
١١	تنويع درجات الصوت.	٢		
١٢	تنويع التنغيم للتعبير عن معان مختلفة.	٥		
	المجموع: اثنتا عشرة مهارة			

ثالثاً: بناء البرنامج القائم على التعليم الممتع لتنمية مهارات التواصل الشفوي لأطفال الرياض:

تم بناء برنامج الدراسة الحالية باستخدام القصص والمواقف الحياتية؛ متضمنة بعض الأناشيد والتمثيل الدرامي والألعاب اللغوية لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الرياض وفقا للخطوات التالية:

١-أهداف البرنامج.

٢-أسس البرنامج.

٣-محتوى البرنامج.

٤-الوسائل والأدوات المعينة لتحقيق أهداف البرنامج.

٥-الأنشطة المستخدمة عند تدريس البرنامج.

٦-أساليب وأدوات التقويم.

٧-منهجية البرنامج.

أولاً: أهداف البرنامج:

تتمثل أهداف البرنامج في تنمية بعض مهارات التواصل الشفوي المناسبة لأطفال مرحلة الرياض من خلال استخدام التعليم الممتع، وهذه المهارات هي:

١-التعبير بجمل مكتملة الأركان.

٢-انتقاء كلمات مناسبة للموقف.

٣-تعرف المشاركين في الحوار.

٤-استخدام عبارات التأدب والمجاملة.

٥-وصف شخصية لزميله.

٦-تعليل حدث أو موقف داخل القصة.

٧-الطلاقة في الحوار دون تعثر أو توقف.

٨- توظيف لغة الجسد في أثناء الحوار.

٩-وصف مشاعر إحدى شخصيات القصة.

١٠-سرد موقف أو حكاية القصة.١١

١١-تنويع درجات الصوت.

١٢-تنويع التنغيم للتعبير عن معان مختلفة.

ثانياً: أسس البرنامج:

تمثلت أسس بناء البرنامج فيما يأتي:

- ملاءمة البرنامج للمستوى العمري للتلاميذ وخصائص نموهم.
- انطلاق البرنامج من الخلفية المعرفية للتلاميذ.
- اتصال الموضوعات بحياة التلاميذ.
- تنمية هذه الموضوعات لمهارات التواصل الشفوي المعتمد عليها البرنامج.
- تأكيد البرنامج على دور التلميذ في هذه الأنشطة.
- التأكيد على بهجة التعلم بحيث يكون التعليم ممتعًا.

ثالثاً: محتوى البرنامج:

نظرا لأنَّ البرنامج يهدف إلى تنمية مهارات التواصل الشفوي في ضوء التعليم الممتع، كان من الضروري اختيار محتوى الأنشطة بحيث يتناسب مع طبيعة كل من التواصل الشفوي من ناحية، وطبيعة النشاط المستخدم من ناحية أخرى، وقد تمثل هذا المحتوى في عدد من الموضوعات التي ترتبط بحياة الطفل، وهذه الموضوعات وضعت في صورة قصة أو أناشيد أو مواقف حياتية أو تمثيل درامي أو ألعاب لغوية، وهذه الأنشطة

لها أهمية خاصة من حيث إثارة روح الحماس بين أطفال مرحلة الرياض، وتنمية التفكير لديهم، ومن ثم تنمية طرق التواصل الشفوي الجيد.

وقد تم اختيار موضوعات البرنامج بناءً على ما يأتي:

- نتائج الدراسات والبحوث السابقة وتوصياتها في مجال التعليم الممتع.
- نتائج الدراسات والبحوث السابقة وتوصياتها التي اهتمت بمهارات التواصل الشفوي لمرحلة رياض الأطفال.
- خصائص تلاميذ مرحلة رياض الأطفال.
- توصيات مناهج تعليم اللغة العربية لمرحلة رياض الأطفال.
- آراء الخبراء والمتخصصين في تحديد مهارات التواصل الشفوي، وتحديد الأنشطة وأساليب التعلم المستخدمة لتنمية هذه المهارات لدى أطفال مرحلة الرياض، ومدى مناسبة الأنشطة والمهارات لتلاميذ هذه المرحلة، وإضافة ما يرونه من تفاصيل.

رابعاً: الوسائل والأدوات المعينة لتحقيق أهداف البرنامج:

تسهل الوسائل التعليمية عملية التعلم على المعلم والتلاميذ؛ لأنها تحقق تنوعاً مرغوباً في الخبرات التعليمية، وتتيح للتلاميذ مصادر متنوعة من الخبرات والمعلومات التي تتناسب مع اختلاف استعداداتهم للتعلم، ومن هذا المنطلق روعي أن يتضمن البرنامج عدداً من الوسائل التعليمية التي روعي في اختيارها المعايير التالية:

– ملاءمتها لأهداف البرنامج وأنشطته.
– مناسبتها للمستوى التعليمي للتلاميذ.
– ملاءمتها للإمكانات المتاحة.

وفي ضوء ذلك تم استخدام الوسائل الآتية للاستفادة منها في تدريس موضوعات البرنامج وهى:

–جهاز عرض البيانات**(Data Show)** ، وذلك لعرض الأنشطة المستخدمة، وعرض بعض الموضوعات.
– بطاقات مدون عليها بعض الأسئلة التي تتطلب البحث عن إجابات مناسبة لها.
– بعض الصور المرتبطة بالأنشطة.
– جهاز الحاسوب لعرض الأنشطة.

خامساً: الأنشطة المستخدمة عند تدريس البرنامج:

تلعب الأنشطة التعليمية دوراً مهماً في تحقيق الأهداف، وفي ضوء ذلك تضمن البرنامج عدداً من الأنشطة التعليمية التي روعي عند اختيارها مجموعة من المبادئ تمثلت فيما يأتي:ارتباط الأنشطة بأهداف البرنامج، وباهتمامات التلاميذ، ومراعاة حرية التلاميذ في أثناء ممارسة الأنشطة، وتصميمها بحيث تناسب الفروق الفردية بين التلاميذ،وملاءمتها للمستوى المعرفي للتلاميذ.

وقد تم تقسيم هذه الأنشطة إلى مجموعتين:

- أنشطة المجموعة الأولى (وتشمل ست قصص متضمنة بعض الأناشيد والألعاب اللغوية والتمثيل الدرامي .
- أنشطة المجموعة الثانية (وتشمل ثلاثة مواقف حياتية متضمنة بعض الأناشيد والألعاب اللغوية والتمثيل الدرامي.

سادساً: أساليب التقويم:

لأساليب التقويم عدة أغراض؛ هي: الوقوف على مدى اكتساب التلاميذ لمهارات التواصل الشفوي التي يتضمنها البرنامج، وإمداد التلاميذ بتغذية راجعة مستمرة عن مستويات تعلمهم للمهارات التي يتضمنها البرنامج، والمقارنة بين مستوى التلاميذ قبل دراسة البرنامج وبعده، ومن ثم الحكم على مدى تحقيق البرنامج لأهدافه، وقد تم التنويع في أساليب التقويم المبدئي والبنائي والنهائي في الأنشطة التعليمية.

سابعاً: منهجية البرنامج: سارت موضوعات أنشطة البرنامج القائم على التعليم الممتع لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال مرحلة الرياض وفق ما يأتي:

-التعريف بالنشاط.

- المهارات المستهدفة من النشاط.

-الأهداف الإجرائية للنشاط.

- الوسائل التعليمية والأدوات المستخدمة في النشاط.

-التنفيذ وتضمن (التهيئة- محتوى النشاط- الإجراءات المتبعة- تحليل المعلمة للنشاط).

-تقويم النشاط.

والجدول الآتي يتضمن عرضًا تفصيليًا لكل نشاط من هذه الأنشطة:

جدول (٣): يوضح نوع النشاط وعنوانه والمهارات المستهدفة والزمن المقترح والاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج القائم على التعليم الممتع لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الرياض

نوع الأنشطة	ترتيب النشاط	عنوان النشاط	المهارات المستهدفة	الزمن المقترح	الاستراتيجيات المستخدمة
قصص	الأولى	الأسد والفأر	١- إعادة سرد قصة للزملاء بطلاقة. ٢- توظيف لغة الجسد في أثناء سرد القصة للآخرين. ٣- وصف شخصية من شخصيات القصة بصفات مناسبة . ٤- استخدام التنغيم في التعبير عن المعاني المختلفة ٥- تنويع درجات الصوت في أثناء سرد القصة للآخرين .	١٨٠ دقيقة	١-لعب الأدوار. ٢-الأحاجي اللغوية.
	الثانية	الإناء المكسور	١- إعادة سرد قصة للزملاء بطلاقة. ٢- وصف شخصية من شخصيات القصة بصفات مناسبة . ٣- استخدام التنغيم في التعبير عن المعاني المختلفة	١٨٠ دقيقة	١-لعب الأدوار. ٢-الأحاجي اللغوية. .

نوع الأنشطة	ترتيب النشاط	عنوان النشاط	المهارات المستهدفة	الزمن المقترح	الاستراتيجيات المستخدمة
			٤- تنويع درجات الصوت في أثناء سرد القصة للآخرين		
	الثالثة	الملك والصياد	١- إعادة سرد قصة للزملاء بطلاقة. ٢- إجراء حوار مع زميل بجمل مكتملة الأركان . ٣- ترديد جمل وعبارات الشكر فى التواصل مع الآخرين	١٨٠ دقيقة	١-التدريس التأملي. ٢-المباريات التكاملية.
	الرابعة	الأميرة والعسل	١- إجراء حوار مع زميل بجمل مكتملة الأركان. ٢- ترديد العبارات المناسبة في المواقف المختلفة. ٣- وصف أحد شخصيات القصة للزملاء. ٤- التعبير عن المعنى بطلاقة مع توظيف لغة الجسد. ٥- تنويع التنغيم للتعبير عن معان مختلفة	١٨٠ دقيقة	١-الأحاجي اللغوية. ٢-التدريس التأملي.
	الخامسة	الكتكوت الصغير	١- توظيف لغة الجسد في أثناء سرد القصة للآخرين. ٢- إعادة ترتيب أحداث القصة وفقا لتسلسلها. ٣- استخدام التنغيم للتعبير عن معان مختلفة. ٤- وصف أحد شخصيات القصة. ٥- تعليل أسباب حدث أو موقف معين داخل القصة.	١٨٠ دقيقة	١-لعب الأدوار. ٢-المباريات التكاملية.
	السادسة	البطة الشقية	١- إجراء حوار مع زميله بجمل مكتملة الأركان. ٢- إعادة سرد القصة للآخرين بطلاقة. ٣- ترديد عبارات الشكر في المواقف المناسبة. ٤- وصف أحد شخصيات القصة للزملاء. ٥- التعبير عن المعنى بطلاقة مع توظيف لغة الجسد. ٦- تعليل حدث أو موقف داخل القصة. ٧- تنويع التنغيم للتعبير عن معان مختلفة.	١٨٠ دقيقة	١-التدريس التأملي. ٢-الأحاجي اللغوية.
مواقف	الأول	مناسبات	١- تعرف المشاركين في حوار . ٢- الحوار مع زميل بجمل مكتملة الأركان . ٣- استخدام جمل وعبارات مناسبة لمواقف اجتماعية مختلفة . ٤- استخدام جمل وعبارات التأدب في الحوار مع الآخرين	١٨٠ دقيقة	١-التدريس التأملي ٢-لعب الأدوار
	الثاني	في الحديقة	١- المشاركة فى حوار بطلاقة لغوية. ٢- وصف شخصيات لزميل بصفات مناسبة لطبيعتها . ٣- توجيه نصائح للآخرين تناسب الموقف .	١٨٠ دقيقة	١-التدريس التأملي. ٢- الحوار .
	الثالث	أهلا بالضيف	١- تعرف المشاركين فى حوار . ٢- انتقاء كلمات مناسبة للموقف. ٣- توظيف لغة الجسد في أثناء الحوار. ٤- استخدام جمل وعبارات التأدب في الحوار مع الآخرين.	١٨٠ دقيقة	١-التدريس التأملي. ٢-لعب الأدوار

تطبيق البرنامج القائم على التعليم الممتع:

يهدف هذا العنصر إلى تحديد خطوات التطبيق الميداني للبرنامج القائم على التعليم الممتع لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال مرحلة الرياض، وتتضمن كلاً من:

١- اختيار مجموعة الدراسة.

٢- التطبيق القبلي لمقياس مهارات التواصل الشفوي.

٣- تطبيق البرنامج.

٤- التطبيق البعدي لمقياس مهارات التواصل الشفوي.

٥- المعالجة الإحصائية للنتائج.

وفيما يلي عرض موجز لكل عنصر من العناصر السابقة:

(١) مجموعة الدراسة:

تم اختيار مجموعة الدراسة من أطفال مرحلة الرياض من حضانة(العلم والإيمان) بمركز السنبلاوين بمحافظة الدقهلية؛ وبلغ عدد أفرادها(٣١) طفلاً، وهذه هي المجموعة التي يتم تطبيق أدوات الدراسة والبرنامج القائم على التعليم الممتع عليها.

(٢) التطبيق القبلي لمقياس مهارات التواصل الشفوي:

تمَّ تطبيق مقياس مهارات التواصل الشفوي قبليًا على مجموعة الدراسة المحددة مسبقًا، والبالغ عددها(٣١) طفلا من أطفال الرياض، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م، وتحديدًا يوم الاثنين الموافق ١٥-٢-٢٠١٦، مع التزام الوقت المناسب الذي تمَّ تحديده سابقًا بناءً على ما أسفرت عنه التجربة الاستطلاعية للمقياس، وتمَّ تدوين وتسجيل استجابات أطفال الرياض تمهيدًا لتفريغ الدرجات المستحقة بالاستعانة ببطاقة تفريغ نتائج المقياس، ومن ثمَّ تمَّ تحليل هذه البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

(٣) تطبيق البرنامج القائم على التعليم الممتع:

وتم البدء في تطبيق البرنامج القائم على التعليم الممتع لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى الأطفال مجموعة البحث ممن أجرى عليهم المقياس القبلي، وتم البدء بتطبيق البرنامج يوم الثلاثاء الموافق ١٦-٢-٢٠١٦ م، وحتى الخميس الموافق ١٤-٤-٢٠١٦.

وقد واستغرق زمن تطبيق كل قصة ١٨٠ دقيقة وكذلك كل موقف حيث تم التدريس على يومين بواقع ثلاث حصص في اليوم مع التركيز على المهارات المستهدفة المحددة في البرنامج.

وفيما يلي عرض للجدول الزمني لتنفيذ البرنامج القائم على التعليم الممتع:

جدول (٤)

يوضح الجدول لزمني لتنفيذ البرنامج القائم على التعليم الممتع

نوع النشاط	عنوان النشاط	الزمن المقترح	الاستراتيجيات	التاريخ
قصص	الأسد والفأر	١٨٠دقيقة	– لعب الأدوار. –الأحاجي اللغوية.	٢–١٦ ٢–١٧ ٢–١٨
	الإناء المكسور	١٨٠دقيقة	–لعب الأدوار. –الأحاجي اللغوية.	٢–٢٣ ٢–٢٤ ٢–٢٥
	الملك والصياد	١٨٠دقيقة	–التدريس التأملي. –المباريات التكاملية.	٣–١ ٣–٢ ٣–٣
	الأميرة والعسل	١٨٠دقيقة	–الأحاجي اللغوية. – التدريس التأملي.	٣–٨ ٣–٩ ٣–١٠
	الكتكوت الصغير	١٨٠دقة	–لعب الأدوار. –المباريات التكاملية.	٣–١٥ ٣–١٦ ٣–١٧
	البطة الشقية	١٨٠دقيقة	–التدريس التأملي. –الأحاجي اللغوية.	٣–٢٢ ٣–٢٣ ٣–٢٤
مواقف	مناسبات	١٨٠دقيقة	–التدريس التأملي. –لعب الأدوار.	٣–٢٩ ٣–٣٠ ٣–٣١
	في الحديقة	١٨٠دقيقة	–التدريس التأملي. –الحوار.	٤–٥ ٤–٦ ٤–٧
	أهلاً بالضيف	١٨٠دقيقة	–التدريس التأملي. –لعب الأدوار.	٤–١٢ ٤–١٣ ٤–١٤

(٤) التطبيق البعدي لمقياس مهارات التواصل الشفوي:

وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم إجراء التطبيق البعدي لمقياس مهارات التواصل الشفوي على الأطفال عينة البحث يوم الأربعاء الموافق ٢٠-٤-٢٠١٦م؛ تم رصد درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي وفقاً للمقياس المتدرج الذي تم إعداده وفقاً لهذه المهارات.

ويلاحظ أنَّ هذا البرنامج قد ساعد على تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى الأطفال عينة البحث، وكان له أثر وجاذبية عند الأطفال، ودافعية للتعليم واكتساب المهارات المختلفة، وقد ظهر ذلك من خلال انتظار الأطفال للحصص التي يدرسون فيها القصص والمواقف، كما تسابق الأطفال في الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالقصة أو الموقف، أما الأسئلة المتعلقة بالألغاز اللغوية أو لعب الأدوار فقد كان يميل الأطفال إليها بشدة مما ساعدهم على الأداء الشفوي الجيد، كما كان يستمع الأطفال إلى القصة أو الحوار بانتباه شديد، وقد عبر الأطفال عن استخدامهم العبارات المتعلمة في التطبيق في المواقف الحياتية.

الصعوبات التي واجهت التطبيق:

١- كثرة طلبات الأطفال للذهاب للحمام أو لشرب المياه.
٢- تحدث زملاء الأطفال عند سؤال زميلهم عن الاسم.
٣- التعبير باللغة العامية في بعض الأحيان.
٤- رغبة بعض الأطفال في التعبير في دور طفل آخر.
٥- رغبة بعض الأطفال في سرد القصة قبل زميله.
٦- عند اختيار بعض الأطفال لتمثيل القصة يريد زملاؤهم مثلهم.
٧- عند توزيع الأقنعة في لعبة "من أنا" حدث اختلاف بين الأطفال في اختيار الأقنعة.

(٥)المعالجة الإحصائية للنتائج:

اعتمدت الدراسة الحالية في معالجة النتائج على الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة الدراسة، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في إجراء المعالجة الإحصائية.

وبعد استعراض المحور الثالث من الدراسة وهو بناء أدوات الدراسة وموادها، وتطبيقها، وفيما يلي تعرض الدراسة للمحور الرابع وهو نتائج الدراسة، وتفسيرها، ومناقشتها، وتوصياتها، ومقترحاتها.

المحور الرابع: نتائج الدراسة،وتفسيرها، ومناقشتها، وتوصياتها، ومقترحاتها:

أولاً: بالنسبة لإجمالي مهارات التواصل الشفوي:تم تحديد إجمالي متوسط القياس

القبلي والقياس البعدي والانحراف لمعياري، وحساب فرق المتوسط، وقيمة(ت)، ودرجات الحرية، وتحديد مستوى الدلالة، وقياس حجم الأثر لمهارات التواصل الشفوي مجتمعة.

جدول(٥):يوضح الفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارات التواصل الشفوي ككل

المهارات	القياس	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	فرق المتوسط	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر
إجمالي مهارات التواصل	قبلي	7.430	31	2.18696	15.247	26.627	30	.001	.962
	بعدي	22.6774	31	3.23921					

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في إجمالي مهارات التواصل الشفوي لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث كان إجمالي متوسط جميع المهارات في القياس القبلي(٧,١٢٩)، بينما بلغ في القياس البعدي(٢٢,٦٧٧)، وقد بلغت قيمة (ت= ٢٦,٦٢٧) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، كما بلغ الفرق بين المتوسطين ١٥,٢٤٧، وقد بلغ حجم الأثر ٠,٩٦٢وهذا يدل على أن نسبة ٩٦,٢% من التباين في المتغير التابع (مهارات التواصل الشفوي) يمكن تفسيرها في ضوء البرنامج، وهذا يدل على حجم أثر كبير، وفقاً لتفسير كوهين لأحجام الأثر، ويعزى هذا التقدم الواضح إلى البرنامج المقترح القائم على التعليم الممتع، وما تضمنه من أنشطة ووسائل وغير ذلك.

ويلاحظ أن مستوى أطفال الرياض في المقياس البعدي كان أقل من المتوسط، ودون نسبة الـ(٥٠%)، وعليه يمكن القول بصحة الفرض الأول من فرضي البحث، والذي ينص على " يقل مستوى أطفال الروضة في مهارات التواصل الشفوي عن ٥٠% في ضوء المقياس المعد لذلك".

كما يلاحظ أن مستوى أطفال الرياض في المقياس البعدي كان أمثر من المتوسط، وهو أعلى بكثير من القياس القبلي، وعليه يمكن القول بصحة الفرض الثاني من فرضي البحث، والذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية للدراسة في القياسين القبلي والبعدي لمدى نمو مهارات التواصل الشفوي لصالح القياس البعدي". ويوضح الشكل التالي متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في إجمالي مهارات التواصل الشفوي.

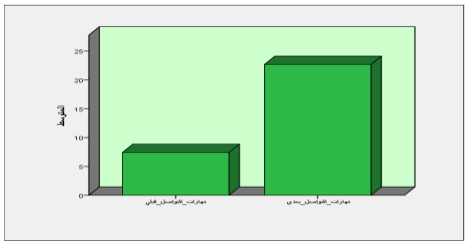

شكل(١)

يوضح متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مهارات التواصل الشفوي ككل

ثانيًا: بالنسبة لكل مهارة من مهارات التواصل الشفوي:

تم تحديد متوسط القياس القبلي والقياس البعدي والانحراف لمعياري، وحساب فرق المتوسط، وقيمة(ت)، ودرجات الحرية، وتحديد مستوى الدلالة، وقياس حجم الأثر لكل مهارة من مهارات التواصل الشفوي.

جدول (٦)يوضح الفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارات التواصل الشفوي

المهارات	القياس	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	فرق المتوسط	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر
التعبير بجمل مكتملة الأركان	قبلي	.6774	31	.65254	1.51613	12.473	30	.001	.838
	بعدي	2.1935	31	.47745					
انتقاء كلمات مناسبة للموقف	قبلي	.3548	31	.48637	1.96774	18.120	30	.001	.916
	بعدي	2.3226	31	.54081					
تعرف المشاركين في الحوار	قبلي	1.3226	31	.59928	1.19355	10.158	30	.001	.775
	بعدي	2.5161	31	.50800					
استخدام عبارات التأدب والمجاملة	قبلي	.7097	31	.58842	1.35484	6.021	30	.001	.547
	بعدي	2.0645	31	1.15284					
وصف شخصية لزميله	قبلي	.9355	31	.35921	.90323	6.368	30	.001	.575
	بعدي	1.8387	31	.68784					
تعليل حدث أو موقف داخل القصة	قبلي	.8065	31	.60107	1.09677	8.182	30	.001	.691
	بعدي	1.9032	31	.47292					
الطلاقة في الحوار دون تعثر أو توقف	قبلي	.4839	31	.50800	1.03226	6.875	30	.001	.612
	بعدي	1.5161	31	.62562					
توظيف لغة الجسد في أثناء الحوار	قبلي	.0968	31	.30054	2.16129	16.379	30	.001	.899
	بعدي	2.2581	31	.63075					
وصف مشاعر إحدى شخصيات القصة	قبلي	.6774	31	.54081	1.38710	9.154	30	.001	.736
	بعدي	2.0645	31	.67997					
سرد موقف أو حكاية القصة	قبلي	.712	31	.314	.7396	10.21	30	.001	.827
	بعدي	1.4516	31	.67521					
تنويع درجات الصوت	قبلي	.0645	31	.35921	1.25806	9.611	30	.001	.755
	بعدي	1.3226	31	.70176					
تنويع التنغيم للتعبير عن معان مختلفة	قبلي	.589	31	.289	.6368	7.031	30	.001	.776
	بعدي	1.2258	31	.66881					

ويمكن تفصيل محتوى الجدول السابق لكل مهارة من مهارات التواصل الشفوي كالآتي:

١-مهارة التعبير بجمل مكتملة الأركان.

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارة التعبير بجمل مكتملة الأركان لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث كان متوسط المهارة في القياس القبلي(٠,٦٧٧)، بينما بلغ في القياس البعدي(٢,١٩٣)، وقد بلغت قيمة (ت=١٢,٤٧٣)وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، كما بلغ الفرق بين المتوسطين ١,٥١٦ وهو أكبر من (١)، وقد بلغ حجم الأثر٠,٨٣٨وهذا يدل على أن نسبة ٨٣,٨% من التباين في المتغير التابع (مهارة التعبير بجمل مكتملة الأركان) يمكن تفسيرها في ضوء البرنامج، وهذا يدل على حجم أثر كبير، وفقاً لتفسير كوهين لأحجام الأثر، ويوضح الشكل التالي متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارة التعبير بجمل مكتملة الأركان.

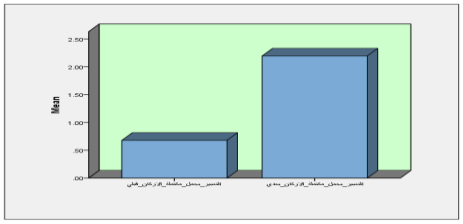

شكل (٢)

يوضح متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مهارة التعبير بجمل مكتملة الأركان

٢-مهارة انتقاء كلمات مناسبة للموقف:

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارة انتقاء كلمات مناسبة للموقف لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث كان متوسط المهارة في القياس القبلي(٠,٣٥٤)، بينما بلغ في القياس البعدي(٢,٣٢٢)، وقد بلغت قيمة (ت=١٨,١٢٠) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، كما بلغ الفرق بين المتوسطين ١,٩٦٧ وهو أكبر من (١)، وقد بلغ حجم الأثر ٠,٩٦١ وهذا يدل على أن نسبة ٩٦,١% من التباين في المتغير التابع (مهارة انتقاء كلمات مناسبة للموقف) يمكن تفسيرها في ضوء البرنامج، وهذا يدل على حجم أثر كبير وفقاً لتفسير كوهين لأحجام الأثر، ويوضح الشكل التالي متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارة انتقاء كلمات مناسبة للموقف.

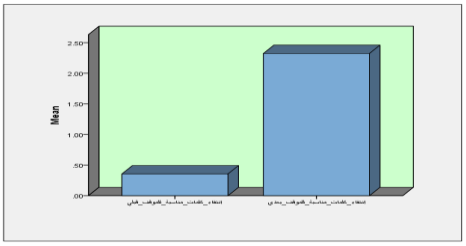

شكل (٣)

يوضح متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مهارة انتقاء كلمات مناسبة للموقف

٣- مهارة تعرف المشاركين في الحوار:

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارة تعرف المشاركين في الحوار لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث كان متوسط المهارة في القياس القبلي(١,٣٢٢)، بينما بلغ في القياس البعدي(٢,٥١٦)، وقد بلغت قيمة (ت= ١٠,١٥٨) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، كما بلغ الفرق بين المتوسطين ١,١٩٣٥ وهو أكبر من (١)، وقد بلغ حجم الأثر ٠,٧٧٥ وهذا يدل على أن نسبة ٧٧,٥% من التباين في المتغير التابع (مهارة تعرف المشاركين في الحوار) يمكن تفسيرها في ضوء البرنامج ، وهذا يدل على حجم أثر كبير وفقا لتفسير كوهين لأحجام الأثر، ويوضح الشكل التالي متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارة تعرف المشاركين في الحوار.

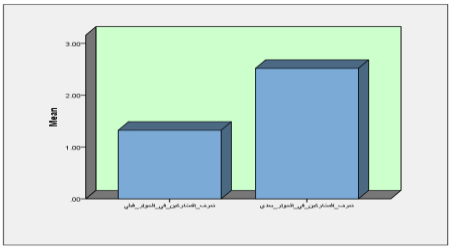

شكل (٤)

يوضح متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مهارة تعرف المشاركين في الحوار

٤- مهارة استخدام عبارات التأديب والمجاملة:

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارة استخدام عبارات التأديب والمجاملة لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث كان متوسط المهارة في القياس القبلي(٠,٧٠٩)، بينما بلغ في القياس البعدي(٢,٠٦٤)، وقد بلغت قيمة (ت= ٦,٠٢) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، كما بلغ الفرق بين المتوسطين١,٣٥٤٨ وهو أكبر من (١)، وقد بلغ حجم الأثر ٠,٥٤٧ وهذا يدل على أن نسبة ٥٤,٧% من التباين في المتغير التابع (مهارة استخدام عبارات التأديب والمجاملة) يمكن تفسيرها في ضوء البرنامج ، وهذا يدل على حجم أثر كبير وفقاً لتفسير كوهين لأحجام الأثر، ويوضح الشكل التالي متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارة استخدام عبارات التأديب والمجاملة.

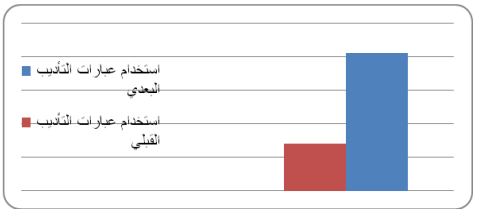

شكل (٥)

يوضح متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مهارة استخدام عبارات التأديب والمجاملة

٥- مهارة وصف شخصية لزميله:

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارة وصف شخصية لزميله لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث كان متوسط المهارة في القياس القبلي(٠,٩٣٥)، بينما بلغ في القياس البعدي(١,٨٣٨)، وقد بلغت قيمة (ت= ٦,٣٦٨) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، كما بلغ الفرق بين المتوسطين ٠,٩٠٣ وهو قريب جدًا من (١)، وقد بلغ حجم الأثر ٠,٥٧٥ وهذا يدل على أن نسبة ٥٧,٥% من التباين في المتغير التابع (مهارة وصف شخصية لزميلة) يمكن تفسيرها في ضوء البرنامج، وهذا يدل على حجم أثر كبير وفقاً لتفسير كوهين لأحجام الأثر، ويوضح الشكل التالي متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارة وصف شخصية لزميله.

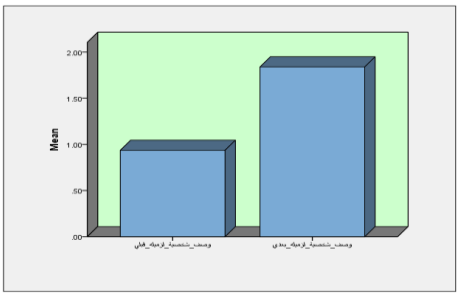

شكل (٦)

يوضح متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مهارة وصف شخصية لزميله

٦- مهارة تعليل حدث أو موقف داخل القصة:

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارة تعليل حدث أو موقف داخل القصة لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث كان متوسط المهارة في القياس القبلي(٠,٨٠٦)، بينما بلغ في القياس البعدي(١,٩٠٣)، وقد بلغت قيمة (ت= ٨,١٨٢) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، كما بلغ الفرق بين المتوسطين١,٠٩٦٧ وهو أكبر من (١)، وقد بلغ حجم الأثر٠,٦٩١ وهذا يدل على أن نسبة ٦٩,١% من التباين في المتغير التابع (مهارة تعليل حدث أو موقف داخل القصة) يمكن تفسيرها في ضوء البرنامج، وهذا يدل على حجم أثر كبير وفقاً لتفسير كوهين لأحجام الأثر، ويوضح الشكل التالي متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارة تعليل حدث أو موقف داخل القصة

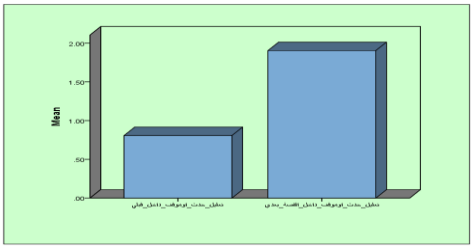

شكل (٧)

يوضح متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مهارة تعليل حدث أو موقف داخل القصة

٧- مهارة الطلاقة في الحوار دون تعثر:

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارة الطلاقة في الحوار دون تعثر لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث كان متوسط المهارة في القياس القبلي(٠,٤٨٣)، بينما بلغ في القياس البعدي(١,٥١٦)، وقد بلغت قيمة (ت=٦,٨٧٥) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، كما بلغ الفرق بين المتوسطين (١,٠٣٢)وهو قريب من (١)، وقد بلغ حجم الأثر (٠,٦١٢) وهذا يدل على أن نسبة ٦١,١% من التباين في المتغير التابع (مهارة الطلاقة في الحوار دون تعثر) يمكن تفسيرها في ضوء البرنامج، وهذا يدل على حجم أثر كبير وفقاً لتفسير كوهين لأحجام الأثر، ويوضح الشكل التالي متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارة الطلاقة في الحوار دون تعثر.

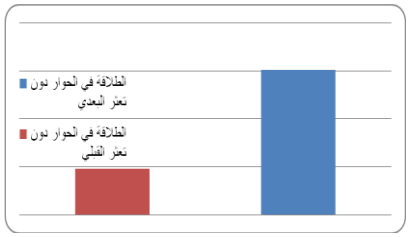

شكل (٨)

يوضح متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مهارة الطلاقة في الحوار دون تعثر

٨- مهارة توظيف لغة الجسد في أثناء الحوار:

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارة توظيف لغة الجسد في أثناء الحوار لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث كان متوسط المهارة في القياس القبلي(٠,٠٩٦)، بينما بلغ في القياس البعدي(٢,٢٥٨)، وقد بلغت قيمة (ت= ١٦,٣٧٩) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، كما بلغ الفرق بين المتوسطين(٢,١٦١) وهو أكبر من (١)، وقد بلغ حجم الأثر(٠,٨٩٩)، وهذا يدل على أن نسبة ٨٩,٩% من التباين في المتغير التابع (مهارة توظيف لغة الجسد في أثناء الحوار) يمكن تفسيرها في ضوء البرنامج ، وهذا يدل على حجم أثر كبير وفقاً لتفسير كوهين لأحجام الأثر، ويوضح الشكل التالي متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارة توظيف لغة الجسد في أثناء الحوار.

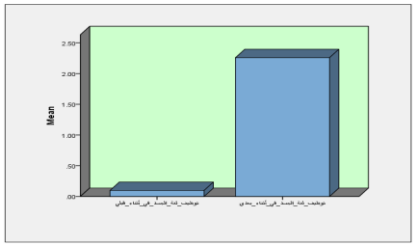

شكل (٩)

يوضح متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مهارة توظيف لغة الجسد في أثناء الحوار

٩- مهارة وصف مشاعر إحدى الشخصيات:

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارة وصف مشاعر إحدى الشخصيات لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث كان متوسط المهارة في القياس القبلي(٠,٦٧٧)، بينما بلغ في القياس البعدي(٢,٠٦٤)، وقد بلغت قيمة (ت= ٩,١٥٤) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، كما بلغ الفرق بين المتوسطين(١,٣٨٧) وهو أكبر من (١)، وقد بلغ حجم الأثر(٠,٧٣٦) وهذا يدل على أن نسبة ٧٣,٦% من التباين في المتغير التابع (مهارة وصف مشاعر إحدى الشخصيات) يمكن تفسيرها في ضوء البرنامج ، وهذا يدل على حجم أثر كبير وفقاً لتفسير كوهين لأحجام الأثر، ويوضح الشكل التالي متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارة وصف مشاعر إحدى الشخصيات.

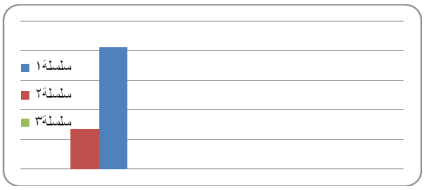

شكل (١٠)

يوضح متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مهارة وصف مشاعر إحدى الشخصيات

١٠-مهارة سرد موقف أو حكاية القصة:

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارة سرد موقف أو حكاية القصة لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث كان متوسط المهارة في القياس القبلي(٠,٧١٢)، بينما بلغ في القياس البعدي(١,٤٥١٦)، وقد بلغت قيمة (ت= ١٠,٢١) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، كما بلغ الفرق بين المتوسطين(٠,٧٣٩٦)، وقد بلغ حجم الأثر(٠,٨٢٧)، وهذا يدل على أن نسبة ٨٢,٧% من التباين في المتغير التابع (مهارة سرد موقف أو حكاية القصة) يمكن تفسيرها في ضوء البرنامج، وهذا يدل على حجم أثر كبير وفقاً لتفسير كوهين لأحجام الأثر، ويوضح الشكل التالي متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارة سرد موقف أو حكاية القصة.

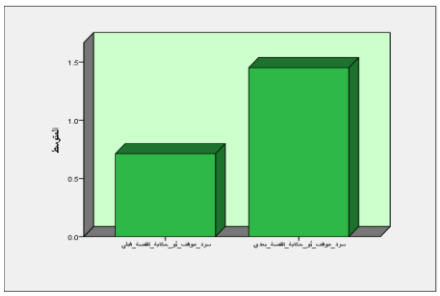

شكل (١١)

يوضح متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مهارة سرد موقف أو حكاية القصة

١١-مهارة تنويع درجات الصوت:

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارة تنويع درجات الصوت لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث كان متوسط المهارة في القياس القبلي(٠,٠٦٤٥)، بينما بلغ في القياس البعدي(١,٣٢٢)، وقد بلغت قيمة (ت= ٩,٦١١) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، كما بلغ الفرق بين المتوسطين(١,٢٥٨)وهو اكبر من (١)، وقد بلغ حجم الأثر(٠,٧٥٥) وهذا يدل على أن نسبة ٧٥,٥% من التباين في المتغير التابع (مهارة تنويع درجات الصوت) يمكن تفسيرها في ضوء البرنامج، وهذا يدل على حجم أثر كبير وفقاً لتفسير كوهين لأحجام الأثر، ويوضح الشكل التالي متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارة تنويع درجات الصوت.

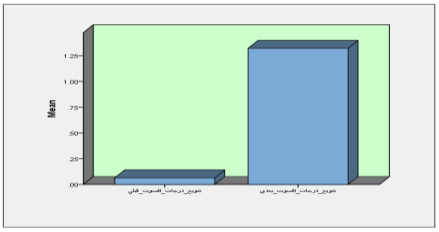

شكل (١٢)

يوضح متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مهارة تنويع درجات الصوت

١٢-مهارة تنويع التنغيم للتعبير عن معان مختلفة:

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارة تنويع التنغيم للتعبير عن معان مختلفة لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث كان متوسط المهارة في القياس القبلي(٠,٥٨٩)، بينما بلغ في القياس البعدي(١,٢٢٥٨)، وقد بلغت قيمة (ت=٧,٠٣١) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، كما بلغ الفرق بين المتوسطين (٠,٦٣٦٨)، وقد بلغ حجم الأثر(٠,٧٧٦)، وهذا يدل على أن نسبة ٧٧,٦% من التباين في المتغير التابع (مهارة تنويع التنغيم للتعبير عن معان مختلفة) يمكن تفسيرها في ضوء البرنامج، وهذا يدل على حجم أثر كبير وفقاً لتفسير كوهين لأحجام الأثر، ويوضح الشكل التالي متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارة تنويع التنغيم للتعبير عن معان.

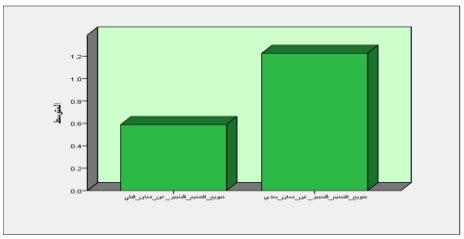

شكل (١٣)

يوضح متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مهارة تنويع التنغيم للتعبير عن معان

التعليق العام على النتائج:

١- هناك تقدم كبير في إتقان مهارات التواصل الشفوي من قبل أطفال الرياض، وهذا التقدم كان في جميع مهارات التواصل الشفوي المحددة في هذا البحث، والبالغ عددها(١٢) مهارة، وذلك كما هو واضح من خلال مقارنة بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي، والتقدم كان لصالح القياس البعدي، وهذا التقدم يرجعه الباحث إلى البرنامج المقترح القائم على التعليم الممتع لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الرياض، والذي تميز بالأتي:

- اعتماد البرنامج المقترح القائم على التعليم الممتع على الترفيه وإمتاع الأطفال في أثناء تعليمهم المهارات المختلفة، وهو ما ناسب الأطفال في هذه المرحلة التي يحتاجون فيها إلى المرح والترفيه والمتعة والألعاب.
- تضمن البرنامج مجموعة مختلفة من استراتيجيات الترفيه والإمتاع والمرح؛ زاد من دافعية أطفال الرياض للتعلم واكتساب مهارات مختلفة، ومنها مهارات التواصل الشفوي.
- التنوع في الوسائل التي استخدمها البرنامج المقترح القائم على التعليم الممتع كان له الأثر الكبير في جذب انتباه أطفال الرياض لمهارات التواصل الشفوي وإتقانها.
- الأنشطة التي تضمنها البرنامج المقترح القائم على التعليم الممتع أتاح لأطفال الرياض فرصًا كثيرة لممارسة مهارات التواصل الشفوي في مواقف كثيرة؛ مما أدى إلى التقدم في إتقانها.

٢- هناك تفاوت في التقدم في إتقان مهارات التواصل الشفوي من قبل أطفال الرياض حسبما أظهره الفرق في المتوسطات، فقد كان أعلى فرق في المتوسط في مهارة " توظيف لغة الجسد في أثناء الحوار بفارق بين المتوسط القبلي والبعدي(٢,١٦١)، بينما كان أقل تقدم في مهارة "تنويع التنغيم للتعبير عن معان مختلفة " بفارق (٠,٦٣٦٨).

٣- من خلال النتائج التي أسفر عنها البحث يتضح مدى حاجة الأطفال إلى مداخل تناسب مستوى أعمارهم، ومنها مدخل التعليم الممتع.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- استخدام التعليم الممتع في تدريس أطفال الرياض في تعليم المهارات المختلفة ومنها مهارات التواصل الشفوي؛ لما له من أثر في جذب أطفال الرياض إلى التعليم، ولما

أثبته من فاعلية في إتقان مهارات التواصل الشفوي.

٢-التنويع في استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعليم الممتع، والتوسع في استخدامها.

٣-تدريب معلمات رياض الأطفال على استراتيجيات التعليم الممتع ومداخله، وكيفية ممارستها داخل حجرات الدراسة.

٤-تضمين برامج إعداد معلمات رياض الأطفال استراتيجيات وأساليب التعليم الممتع.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث، يمكن تقديم المقترحات الآتية:

- فاعلية التعليم الممتع في إتقان مهارات اللغة العربية الأخرى(القراءة والكتابة).
- فاعلية التعليم الممتع في تعليم تلاميذ المرحلة الابتدائية في المواد المختلفة.
- دراسة مقارنة فاعلية التعليم الممتع ومداخل واستراتيجيات أخرى في تعليم أطفال الرياض في المهارات المختلفة.
- دراسة مقارنة بين فاعلية استراتيجيتين من استراتيجيات التعليم الممتع في إتقان أطفال الرياض للمهارات المختلفة.

المراجـــــع

١- أحمد حسين اللقاني وعلى الجمل (٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في مناهج وطرق التدريس** ، القاهرة ، عالم الكتب ، الطبعة الثالثة.

٢- إسماعيل سعود العون(٢٠١٢):أثر الألعاب التعليمية المحوسبة في تنمية مهارة التخيل لدى طلبة رياض الأطفال في البادية الشمالية الشرقية الأردنية. **مجلة دراسات العلوم التربوية** ، المجلد (٣٩)،العدد(١) ص ص ٦١_٧٠ .

٣- السيد عبدالقادر شريف(٢٠١٤): **المدخل إلى رياض الأطفال**، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى.

٤- السيد محمد شعلان وفاطمة سامي ناجي(٢٠١١): **أساليب التدريس لطفل الروضة**، دار الكتاب الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى.

٥- أماني محمد عبده الديب(٢٠٠٨):فاعلية بعض المختارات الأدبية المقدمة للطفل في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

٦- آية نصر (٢٠١٤) : برنامج قائم على الألعاب والأحاجي اللغوية لتنمية بعض مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة دمياط .

٧- بدوي أحمد محمد الطيب(٢٠١٤): تنمية مهارات التواصل الشفوي في موقفي المقابلة وإدارة الاجتماعات لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد(١٥٧)،ص ص٢١-٦٠.

٨- ثناء يوسف الضبع(٢٠٠١): **تعلُّم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال**، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى.

٩- حسن شحاتة وزينب النجار(٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة الأولى.

١٠-حنان محمد عبدالحليم نصَّار(٢٠١٢): فاعلية استخدام الصور في النشاط القصصي في تحسين الأداء اللغوي الشفهي و فهم القصة لدى أطفال الروضة، **مجلة الطفولة والتربية**(كلية رياض الأطفال – جامعة الإسكندرية)، العدد(١٠)، الجزء الثاني، إبريل ٢٠١٢، ص ص ١٩١- ٣٣١.

١١-حيدر مسير حمد الله وإنصاف كامل منصور(٢٠١١): أثر العصف الذهني في النمو اللغوي لطفل الروضة، **المجلة التربوية والنفسية**- العراق، العدد(٣١)، ص ص ٢٤- ٧٣.

١٢-خالد سلامة عقيل بني عامر(٢٠١٢): أثر استخدام استراتيجيتي الاستقصاء و التعلم التعاوني في تحسين مهارات التواصل اللغوي التعبير الشفوي والكتابي لدى طلبة الصف العاشر في الأردن، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك.

١٣-داليا محمود بقلاوة(٢٠٠٩): الألعاب التعليمية الإلكترونية ودورها في تنمية التفكير الإبداعي، **المؤتمر العلمي للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية - التدريب الإلكتروني وتنمية الموارد البشرية**، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس والجمعية العربية لتكنولوجيا التربية(١٢-١٣ أغسطس ٢٠٠٩، ص ص ٣٠٧- ٣٢٧.

١٤-ريم أحمد عبد العظيم(٢٠١١): أنشطة مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة لعلاج صعوبات التواصل الشفوي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، **مجلة التربية** (جامعة الأزهر- مصر)، العدد(١٤٦) الجزء الأول، نوفمبر ٢٠١١، ص ص ٢٦١- ٣٣٦.

١٥-زيد الهويدي(٢٠١٢): **الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير**، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الثالثة.

١٦- سعاد عبدالكريم الوائلي(٢٠٠٤): **طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمَّان، الطبعة الأولى.

١٧- شادية محمد الجامع عبدالحميد(٢٠١٣): معرفة فاعلية استخدام استراتيجية : فكر – زاوج – شارك في تدريس منهج رياض الأطفال المطور على تنمية الوعي الصحي و بعض مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.

١٨- شبل بدران(٢٠١٢): **آفاق تربوية متجددة الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة الرابعة.

١٩- شيرين أحمد موسي فتح الله(٢٠١٥): تنمية مهارات التواصل الشفوي باستخدام بعض استراتيجيات الخطاب اللغوي في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمياط.

٢٠- صفوت عبدالحليم أحمد عبدالفتاح (٢٠١٢): فاعلية إستراتيجية الألعاب التعليمية في تنمية مهارات التواصل الشفوي للتلاميذ بطيئي التعلم في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٢١- طاهرة أحمد الطحان(٢٠٠٣): **مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمَّان، الطبعة الأولى.

٢٢- عبدالفتاح حسن البجة(٢٠٠١): **أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها**، دار الكتاب الجامعي، الإمارات.

٢٣- علي أحمد مدكور(٢٠٠٢): **تدريس فنون اللغة العربية**، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الثالثة.

٢٤- علي النعيمي(٢٠٠٤): **الشامل في تدريس اللغة العربية**، دار أسامة، عمَّان.

٢٥- علي محمد يوسف الصمادي(٢٠١١): أثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس اللغة العربية في تحسين بعض مهارات التحدث لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك.

٢٦- فاطمة عبدالعال شريف(٢٠٠٤): برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٢٧- فاطمة مفتاح فرج الفلاح(٢٠٠٩):الفكاهة وتنمية التعبير التواصلي عند أطفال الروضة بمدينة بنغازي، **مجلة كلية**

التربية(عين شمس)، العدد(٣٣)، الجزء(٣)، ص ص ٢٣٥- ٢٧١.

٢٨-فتحي علي يونس(٢٠٠٠): **استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية**، مطبعة الكتاب الحديث، القاهرة.

٢٩-ـ (٢٠٠١): **مهارات التواصل اللغوي**، القاهرة، مطبعة الكتاب الحديث.

٣٠-ماجدة فتحي سليم محمد(٢٠١٥): برنامج مقترح قائم على التعلم بالمشروعات اللغوية لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد(٦٤)، أغسطس ٢٠١٥، ص ص ٢٤٣-٢٧٨.

٣١-محمد السيد أحمد سعيد(٢٠٠٧): برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في ضوء مدخل التواصل اللغوي، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد(٦٣)، فبراير(٢٠٠٧)، ص ص ٤٦ – ١١٦.

٣٢-محمد علي حسن الصويركي(٢٠٠٤): أثر استخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في الأردن، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمَّان العربية.

٣٣-محمد فرماوي فرماوي(٢٠٠١): أثر استخدام وحدة تعليمية قائمة على استراتيجية القصة ولعب الأدوار في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، **مجلة كلية التربية**، جامعة حلوان، القاهرة، العدد4.

٣٤-محمد فوزي بني ياسين وآخرون(٢٠١٥):فاعلية نوع المنهاج في التّواصلّ الشفوي لدى طلبة رياض الأطفال في لواء الكورة في الأردن، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، المجلد(٤٢)، العدد(١) ٢٠١٥، ص ص ١٥٧- ١٧٠.

٣٥-محمد محمود موسى(٢٠٠٤): فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث و التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة الابتدائية، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد(٣٦)، يوليو ٢٠٠٤، ص ص ٨٦ – ١٢٦.

٣٦-محمود عزت عربي كاتبي(٢٠١٠): أثر الألعاب اللغوية في زيادة الحصيلة اللغوية لدى أطفال الرياض" دراسة تجريبية على أطفال الرياض ما بين (٤-٥)سنوات في مدينة دمشق"، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية** – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد(٣٢)، العدد(٣)، ص ص ١٩٥-٢١٤.

٣٧- معاطي محمد نصر(٢٠١٦): معايير الجودة التعليمية في مدارسنا في ضوء التعليم الممتع واستراتيجياته_ **المؤتمر العلمي السادس عشر بعنوان معايير تعليم القراءة بمراحل التعليم المختلفة ودورها في اختيار المواد التعليمية واستراتيجيات التعلم**_ الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ص ص٢٠٧-٢٣٤.

٣٨- ـ (٢٠١٦) : **اللغة والطفل في مرحلة الرياض**، دمياط، مكتبة نانسي.

٣٩- نبيل عبد الهادي وآخرون(٢٠٠٥): **مهارات في اللغة والتفكير**، دار المسيرة، عمَّان، الطبعة الثانية.

٤٠- هدى محمود الناشف (٢٠٠٧): **تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمَّان.

٤١- هند حامد جاسم الجميلي (٢٠١٣): أثر استعمال الألعاب التعليمية في اكتساب بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.

٤٢- وليد فلاح سعيد زريقات(٢٠٠٩): أثر الطريقة الحوارية في تنمية مهارات التحدث و التفكير الناقد لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك.

43- Agudo, J. Enrique; Rico, Mercedes; Sánchez, Héctor(2015). Multimedia Games for Fun and Learning English in Preschool_Digital Education Review, n27 p183-204 Jun 2015.p.

44- Baker, Lynne M,(2012). Fun & games connecting for learning. **International Journal of Disability,** Development and Education, Vol 59(1), Mar, 2012. pp. 119-123.

45- Costa, Arthur L& Kallick, Bena, (2016). Learning Through Reflection. http://www.ascd.org/publications books/108008/ chapters/Learning-Through-Reflection.aspx.

46- Eckhardt, Micah Rye(2016):Story Scape: Fun Technology for Supporting Learning, Language and Social Engagement Through Story Craft._ Dissertation Abstracts International Section A: Humanities and Social Sciences, Vol 76(12-A) (E), 2016.

47- Genishi,C, Fussler,R. (1999). Oral language in the early childhood classroom: Building on diverse foundations**. Eric No. ED 436 253**.

48- Hong, A., (2006). supporting creativity, early child, Today Journal _2015 _p.13_15.

49- Husu, J., Patrikainen, S., Toom, (2006).Guided Reflection ? Promoting ways to Advance Reflective Thinking in Teaching. Paper presented at the European Conference on Educational Research, University of Geneva, 13-15 September.

50- Iten, Nina; Petko, Dominik (2016).Learning with Serious Games: Is Fun Playing the Game a Predictor of Learning Success_**British Journal of Educational Technology,** v47 n1 p151-163 Jan 2016.

51- Kirkland, L. & Patterson, J. (2005). Developing oral language in primary classrooms. Early Childgood Education Journal, 32 (6),june, p.391_395.

52- Lamb, Annette(2016). Fun and Interesting Learning for Students and Educators. Teacher Librarian. Feb2016, Vol. 43 Issue 3, p45-49. 5p.
53- Mathers, Brandi Gribble(2008).Students' Perceptions of "Fun" Suggest Possibilities for Literacy Learning: "You Can Be Entertained and Informed" _Reading Horizons, v49 n1 p71-88 2008. P.18.
54- Pence, Alicia R.; Dymond, Stacy K. (2015). Extracurricular School Clubs: A Time for Fun and Learning_ Teaching exceptional children v47 n5 p281-288 May-Jun 2015. 8 pp.
55- Rahman. M.M (2010). Teaching Oral Communication Skills: A Task_based approach. **ESP World**, 1 (27), 1_11.
56- Rohlf, Gregory1 (2015).How to Make Field Trips Fun, Educational, and Memorable: Balancing Self-directed Inquiry with Structured Learning. History Teacher. May2015, Vol. 48 Issue 3, p517-528. 12p.
57- Schwindt, Martha; Tegeler, Julie (2010).Preschool Story Time: Fun and Learning in the School Library_School Library Monthly, v26 n6 p14-15 Feb 2010. P.2.
58- TES: Times Educational Supplement (2012). Fun learning - it's all in the game_ Issue 4976, p44-44. 1/5p. 1 Color Photograph.
59- Vlaicu, Claudia,(2015).The Importance of Role Play for Children's Development of Socio-Emotional Competencies. **http://lumenjournals.com/ social-sciences/**the-importance-of-role-play-for-childrens-development-of-socio-emotional-competence